



المحتوى

الصفحة	
1	تقديم
3	1. الأرضة
3	1.1 تنمية المجموعات
4	1.1.1 الإيداع القانوني والترقيم الدولي الموحد
6	2.1.1 الشراءات
8	3.1.1 المجموعات الإلكترونية
10	4.1.1 المكتبات الخاصة
12	5.1.1 شراءات التبادل
13	6.1.1 حصاد شبكة الانترنت بتونس
15	7.1.1 تنمية خزانة الصور
16	2.1 المعالجة الفنية للوثائق
16	1.2.1 التسجيلات البيبليوغرافية
18	2.2.1 البيبليوغرافيا الوطنية
20	3.1 حفظ المجموعات وصيانتها
21	1.3.1 الحفظ الوقائي
22	2.3.1 الحفظ العلاجي
28	2. خدمات الباحثين والقراء
28	1.2 تسجيل القراء والاشتراكات
30	2.2 قاعات المطالعة المختلفة
31	1.2.2 قاعة المطالعة والإتاحة الحرة "فاطمة الحداد"
33	2.2.2 قاعة المخطوطات "حسن حسن عبد الوهاب"
34	3.2.2 قاعة الدوريات والمصادر الإلكترونية "على الدوعاجي"
36	4.2.2 قاعة الاطفال «علياء ببو»
36	5.2.2 قاعة مكتبة الخلدونية
37	6.2.2 خدمة النسخ والرقمنة للقراء
39	3.2 تصفّح الموقع والبوابة
42	3. تثمين التراث والأنشطة الثقافية
42	1.3 مشروع متحف التراث المكتوب بسوق العطارين
42	2.3 الأنشطة الثقافية
44	3.3 المنشورات
44	4.3 خدمات المعلومات المرجعية
45	4. التعاون والإشعاع
45	1.4 الحفاظ على عضوية المكتبة في شبكات ذات بعد عالمي ومواكبة المستجدات
45	2.4 المساهمة في دعم اللامركزية الثقافية

47	3.4 المساهمة في دعم الدبلوماسية الثقافية
47	4.4 إبرام اتفاقيات تعاون
48	5.4 برامج خصوصية
48	6.4 تكوين المتخرجين الجدد والطلبة
49	5. الشؤون الإدارية
49	1.5 الموارد البشرية
55	2.5 الشؤون المالية
58	3.5 المباني والأجهزة
60	4.5 أسطول الأجهزة والمعدات الإعلامية

تقديم

تميّزت سنة 2019 بإقبال المكتبة على رقمنة التّونسيّات، التي تعمل على رصدّها وتبويبها وجمعها في مخزن واحد، وإتاحة الموجود منها في الميدان العامّ.

كما تقدّمت المكتبة بمشروع لإنجاز مكتبة افتراضية، وحصلت على اعتمادات كافية لإطلاق منصّة افتراضية، في بداية سنة 2021.

واستعدادا لإطلاق هذه المنصّة، وتحقيقا للانتقال الببليوغرافيّ إلى جانب الانتقال الرقميّ، ركزت دار الكتب الوطنية خلية لإصلاح التسجيلات الببليوغرافية في قاعدة البيانات، واعتمدت خطّة عمل لإنجاز هذا الإصلاح تنقّذ على مراحل، وتقوم على عمليّات منها المطابقة بين المخازن وقاعدة البيانات والوثيقة للتثبت في المعطيات الببليوغرافية. وهذا الإصلاح ضروريّ لاعتماد معيار وصف المصادر وإتاحتها (RDA)، وهو معيار يفرض أساليب أكثر فاعلية وسرعة في الوصول إلى المعلومة. ويتطلب تطبيق هذا المعيار استعدادات كثيرة منها إصلاح التسجيلات الببليوغرافية وتدريب المهرسين وإعداد النماذج التطبيقية، وإعداد أدلة العمل الإرشادية.

وتميّزت هذه السّنة أيضا بالتّقدّم في مجال حوكمة المؤسّسة باعتماد ثلاث منظومات إعلامية :

أوّلا، منظومة الفتح الآلي للأبواب Team viewer في قاعات المطالعة، وهي منظومة تمكّن من :

- 1- إرساء قاعدة بيانات خاصّة بمستعملي قاعات المطالعة ؛
- 2- إيجاد الأثر وتوفير إحصائيات أكثر دقّة لفئات المستعملين ؛
- 3- تأمين سلامة أرصدة دار الكتب الوطنية وحمايتها من التلف والسرقة ؛
- 4- الحدّ من التّسيّب والغشّ والدّخول العشوائي لقاعات المطالعة.

ثانيا، منظومة الخزن التي تسمح بمراقبة دخول وخروج الموادّ الاستهلاكية.

ثالثا، منظومة المنقولات التي تسمح بمراقبة دخول وخروج التّجهيزات.

وتميّزت هذه السّنة أيضا بإنجازين "حقوقيين" :

أوّلا، انخراط المكتبة في منظومة الدّفاع عن حقوق المؤلّفين، بتوقيعها اتفاقية تعاون مع المؤسّسة التونسيّة لحقوق المؤلّف والحقوق المجاورة . وبداية من سنة 2019 تساهم دار الكتب الوطنية في ضمان التصرّف الجماعي في حقوق النسخ وذلك بقبولها مبدأ خصم نسبة مئوية من مداخيلها من نسخ المصنفات الكتابية والمطبوعة لفائدة المؤلّفين.

ثانيا، تأكيد المكتبة لانخراطها في إدماج ذوي الإعاقة عن القراءة. فبعد أن أنشأت قاعة لوي براي لذوي الإعاقة البصريّة سنة 2016، حصلت على منحة لتجهيز هذه القاعة، ودخلت في سنة 2019 في شراكة مع ائتلاف الكتب المطوّعة والنّافذة الذي تشرف عليه المنظّمة العالميّة للملكيّة وعملت (Accessible Books Consortium « ABC »)

على المساهمة في منصّة هذا الائتلاف بسبعين مؤلّفًا تونسيًا وعربيًا، قصد رقميتها وإتاحتها في صيغة صيغة EPU على منصة ABC، والحصول على عضويّة دائمة بهذا الائتلاف، والاستفادة من مئات الآلاف من الوثائق التي يتيحها بلغات مختلفة.

ومن الناحية الماليّة، نجحت المكتبة في تجاوز صعوبات التصرّف الماليّ، وفي سداد متخلّلاتها، واستغلّت حوالي 98 % من القيمة الجمليّة لميزانيّتها،

1. الأرصدة

مجموعات دار الكتب الوطنية ثرية ومتنوعة، من وثائق قديمة ونادرة من كتب ومجلات وصحف وخرائط ومطبوعات وصور وملصقات ومخطوطات ووثائق سمعية وبصرية ومجموعات مرقمنة.

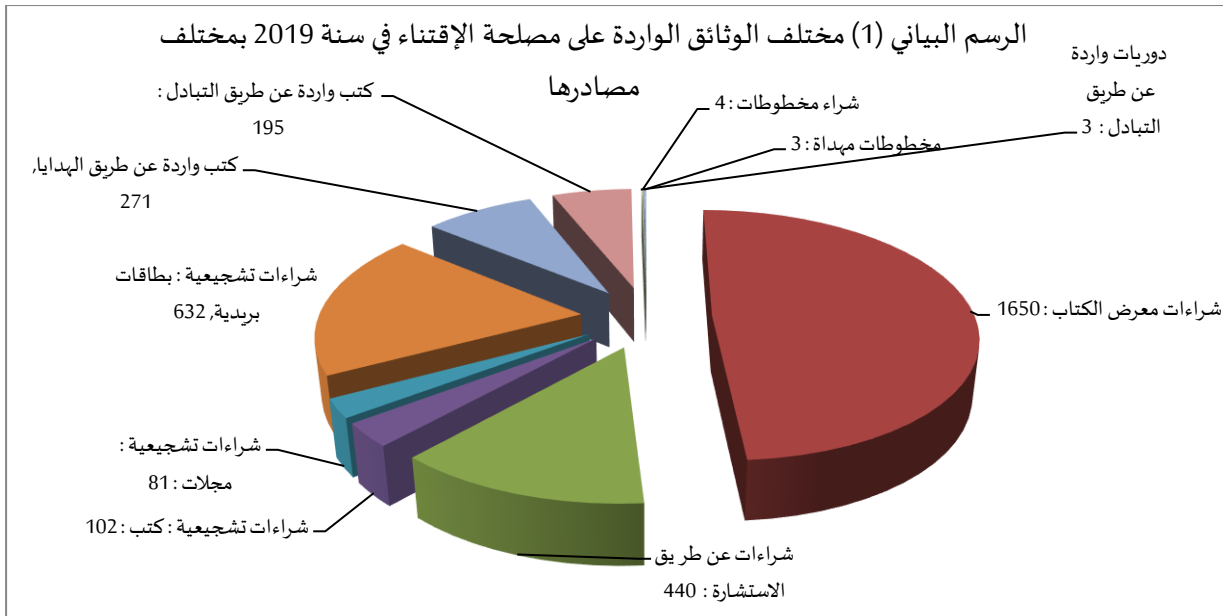
يتم إثراء هذه المجموعات بشكل رئيسي عن طريق الإيداع القانوني، والشراءات، والهدايا، والمبادلات.

1.1 تنمية المجموعات

تبذل دار الكتب الوطنية جهدا متواصلا لاقتناء أفضل الإصدارات وأحدثها من الكتب والدوريات والمراجع المطبوع منها والالكتروني إضافة إلى شراء الوثائق النادرة والمخطوطات وفق سياسة تنمية للمجموعات أكدنا عليها في التقارير السابقة والسعي إلى تطوير هذه السياسة لبناء مجموعات قادرة على الاستجابة إلى حاجات المستفيدين من حيث المحتوى وتنوع المحامل لاسيما منها الموارد الرقمية من دوريات وكتب.

10408 عنوانا جديدا أضيف إلى أرصدة دار الكتب الوطنية سنة 2019 عن طريق الشراءات والتبادل والهدايا والمكتبات الخاصة من كتب ودوريات ومخطوطات وبطاقات بريدية وغيرها من الوثائق.

وفيما يلي المصادر المختلفة لتنمية المجموعات خلال سنة 2019.



1.1.1 الإيداع القانوني والترقيم الدولي الموحد

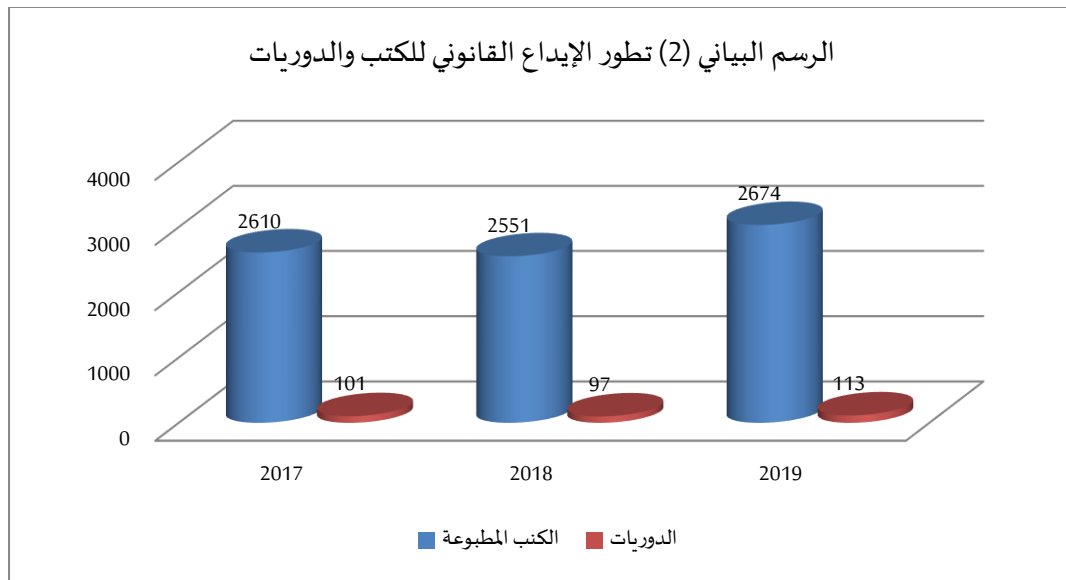
الإيداع القانوني

يمثل الإيداع القانوني مصدرا للمعلومات حول تطور النشر في تونس وآلية لحصر الإنتاج الفكري الوطني، لأنّه آليّة تمكّن من متابعة كل ما ينشر في تونس وخارجها. وتواصل دار الكتب الوطنية بصفتها وكالة بيبليوغرافية حصر الوثائق المطبوعة التي تخلف الناشرون عن إيداعها بدار الكتب الوطنية.

ويوضّح الجدول والرسم البيانيان المواليان تطوّر الإيداع القانوني للكتب والدوريات خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

الجدول الاحصائي (1) عدد الكتب والدوريات المودعة خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
السنة	2017	2018	2019
الكتب المطبوعة	2610	2551	2674
الدوريات	101 عنوانا	97 عنوانا	113 عنوانا

نلاحظ من خلال الجدول تناميا طفيفا لعدد العناوين المودعة بدار الكتب الوطنية مقارنة بسنة 2018 :



حملة "إيداع المؤلفات"

أطلقت دار الكتب الوطنية سنة 2018 حملة "إيداع المؤلفات" لتحث المؤلفين التونسيين على إيداع نسخة من كتبهم لا سيما المنشورة خارج البلاد، حتى تستكمل الببليوغرافيا الوطنية، وتترك للأجيال القادمة تراثا غير منقوص. وقد استجاب بعض الكتّاب لهذا النداء، هم

- د. عدلي العجيلي، فقد أودع كتابا عن والده الدكتور راشد العجيلي (1908-1998)، وهو أول طبيب أمراض تونسي، وأول رئيس قسم بمستشفى عمومي بتونس.

- د. مصطفى كمال النابلي

- د. حكيم بن حمودة

الترقيم الدولي الموحد للوثائق

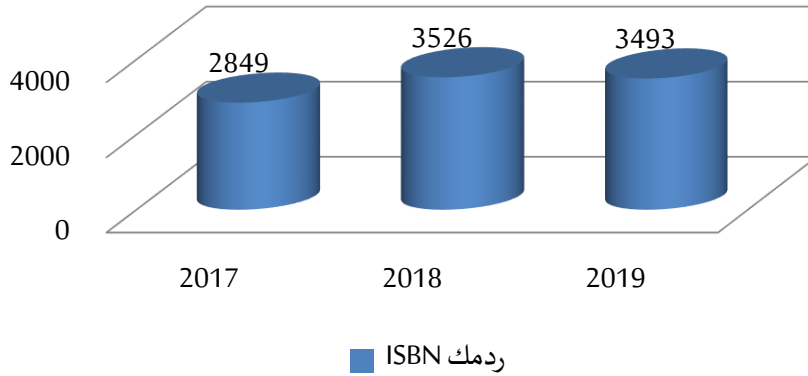
تضطلع دار الكتب الوطنية بمهمة إسناد الترقيم الدولي الموحد للوثائق بوصفها وكالة ببليوغرافية وطنية ومركزا وطنيا للرقم الدولي الموحد للدوريات. تسند الأرقام الدولية من طرف المصالح المتخصصة على عين المكان أو عن بعد مجانا. وتسعى دار الكتب الوطنية إلى تسجيل عضويتها في الوكالة الدولية للمعرف القياسي الدولي للأسماء والمعروف بـ ISNI أو "مقدا" وهو طريقة لتحديد الشخصيات العامة للمساهمين في كتابة محتويات الوسائط كالكتب والبرامج التليفزيونية ومقالات الجرائد، ويهدف إلى توفير وسيلة فعالة لإزالة الالتباس حول هذه الهويات العامة في مجال البيئة الرقمية، كما يمكن لهذا المعرف أن يدعم تبادل المعلومات في سياق إدارة محتوى الوسائط.

تحرص المكتبة باستمرار على :

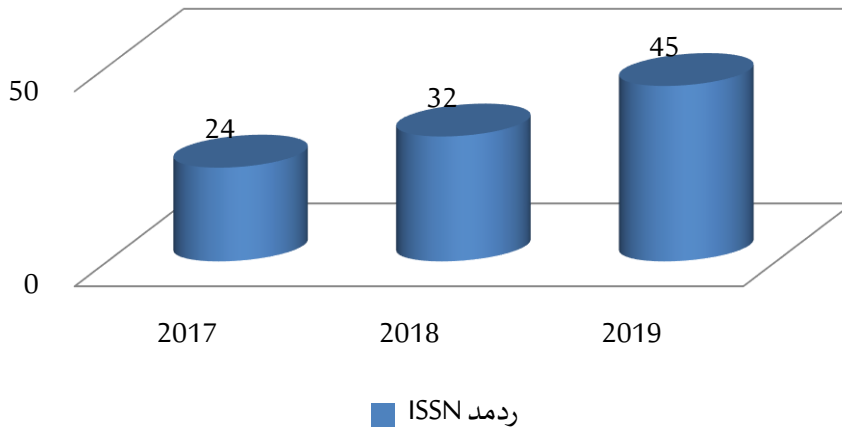
- ✓ متابعة كل الأرقام المسندة للكتب المطبوعة مع الناشرين والمؤلفين الناشرين وذلك بعد استيفاء مدة شهر واحد، لحثهم على الإيداع في أقرب الأجل ؛
 - ✓ مراسلة الهيئات الوطنية و المؤسسات الحكومية والجامعية لدعوتها إلى تقنين مطبوعاتها والالتزام بالرقم الدولي الموحد للكتاب الذي تمنحه المكتبة الوطنية.
- ويبين الجدول التالي تطور إسناد الأرقام الدولية للوثائق خلال ثلاث السنوات الأخيرة :

الجدول الاحصائي (2) اسناد الترقيمين الدوليين ردمك " و " ردمد " خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
2019	2018	2017	
3493	3526	2849	ردمك ISBN
45	32	24	ردمد ISSN

الرسم البياني (3) تطور إسناد الرقم الدولي الموحد للكتب ردمك



الرسم البياني (4) تطور إسناد الرقم الدولي الموحد للدوريات ردمد



نلاحظ من خلال الجدول والرسوم البيانية استقراراً لعدد الأرقام المسندة للكتاب "ردمك ISBN"، ويفسر ذلك بمواصلة دار الكتب الوطنية حملتها التي انتهجتها منذ سنة 2016 لمتابعة مدى احترام المؤلفين الناشرين الخاصة ودور النشر بضرورة الترخيم الدولي قبل طبع منشوراتهم. بينما ارتفع عدد الأرقام ردمد المسندة للدوريات وذلك لاتجاه الناشرين إلى إصدار الدوريات الإلكترونية، بدلاً عن الورقية.

2.1.1 المشتريات

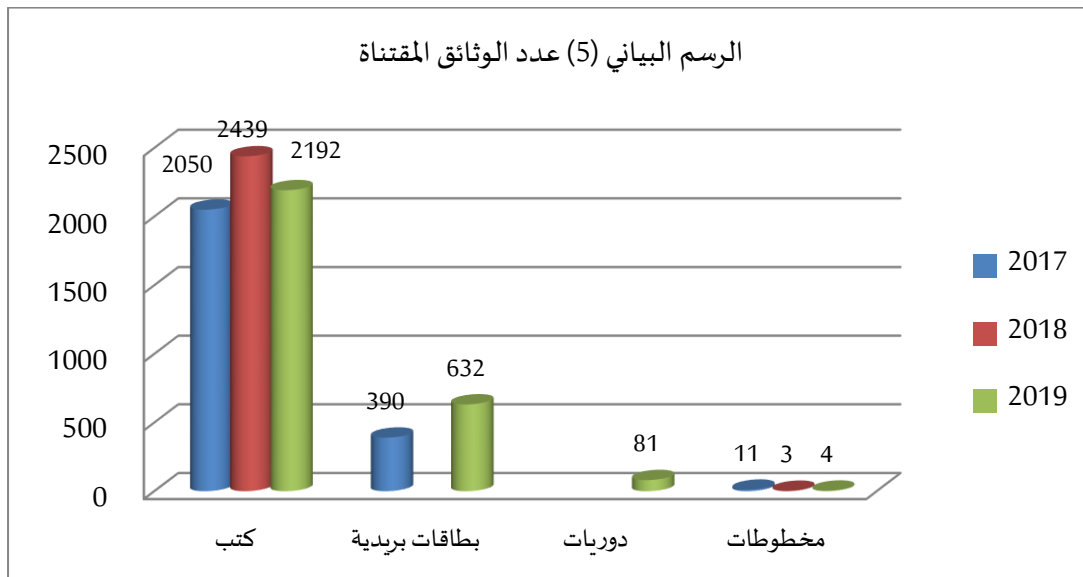
تمثل المشتريات مصدر تزويد أساسي، إلى جانب الإيداع القانوني، في بناء وتنمية المجموعات ذات الصبغة الوطنية أو التراثية أو الأجنبية. لذلك تحرص دار الكتب الوطنية من خلال المعرض الدولي للكتاب وطلب العروض على تقنين عملية اقتناء الوثائق باعتماد مقاييس واضحة وبضبط أولويات وسياسة للاقتناء ذكرناها في التقارير السنوية السابقة.

في سنة 2019 اقتنت دار الكتب الوطنية عن طريق الشراءات 2192 كتابا مطبوعا. هذا العدد يمثل تراجعا مقارنة بسنة 2018 ويعود ذلك لعدة عوامل منها ضعف ميزانية المكتبة المخصصة للتسيير مقابل ارتفاع ثمن الكتب الموردة بالعملية الصعبة.

عدد عناوين الدوريات الأجنبية المطبوعة عن طريق الشراءات مستقر ويعود ذلك لاختيار دار الكتب الوطنية اقتناء الدوريات المطبوعة المتوفرة لدى المزودين داخل التراب التونسي مقابل التوجه نحو الاشتراكات الإلكترونية بالنسبة إلى الدوريات الأجنبية.

وفي الجدول الموالي توضيح لحصيلة السنوات الثلاث الأخيرة من الوثائق المقتناة :

الجدول الإحصائي (3) عدد الوثائق المقتناة خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
السنة	2017	2018	2019
الكتب المطبوعة	2050 (معرض تونس الدولي الكتاب) 2439 (1413 عنوانا معرض الكتاب الدولي و1026 عنوانا طلب العروض)	2192	
المخطوطات	11	03	4
بطاقات بريدية	390	632	
الدوريات المطبوعة	43	43	43



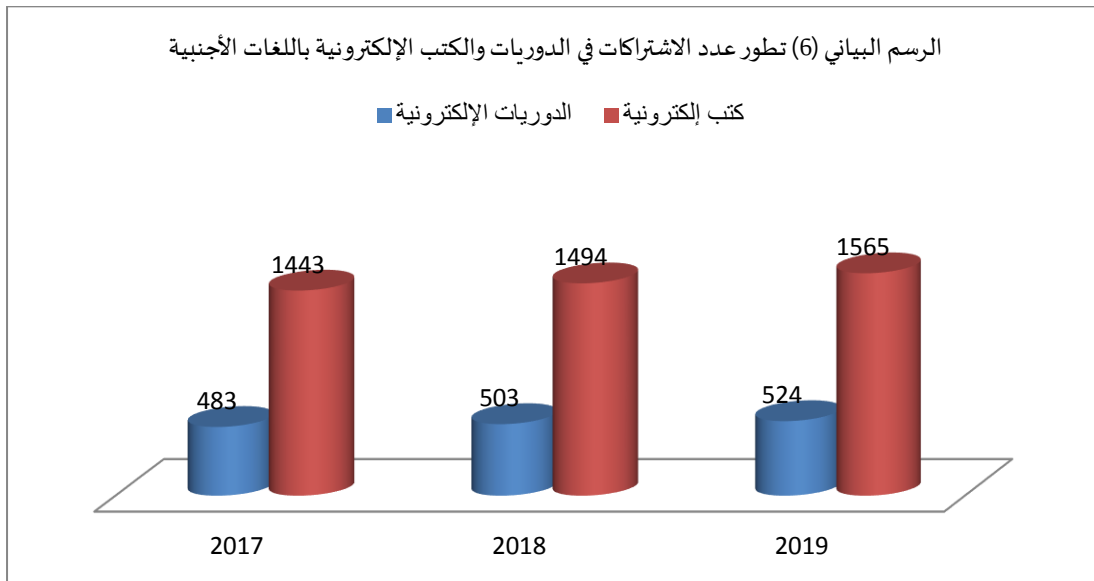
3.1.1 المجموعات الإلكترونية

يتكون عرض الموارد الإلكترونية من أربع منصات وهي الخلدونية الرقمية، cairn.info، المنهل، و Jstor وهي واجهات تتيح البحث في النص الكامل داخل فضاءات المكتبة.

و Jstor منصة مجانية للمكتبات الوطنية في شمال إفريقيا تبث داخل فضاءات المكتبة عن طريق l'adresse IP.

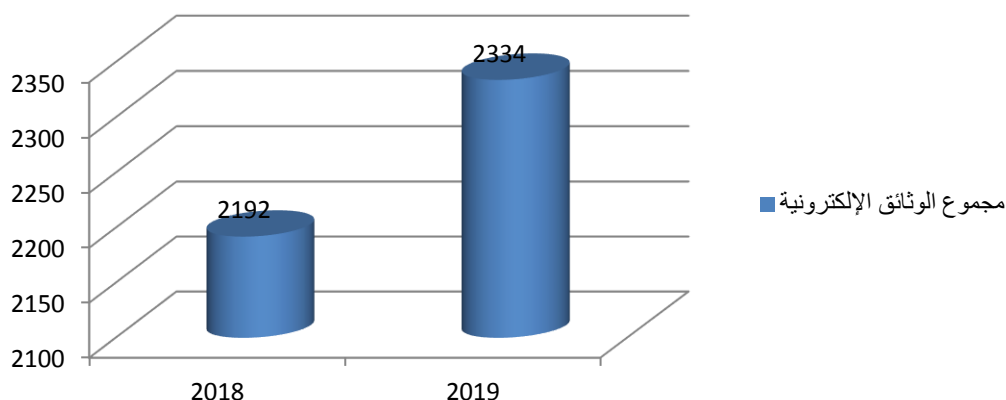
تجدد المكتبة الاشتراكات الإلكترونية كل سنة مع إضافة عناوين جديدة. ففي سنة 2019 أضيفت إلى الاشتراكات 21 دورية و 71 كتابا.

الجدول الاحصائي (4) الاشتراكات الإلكترونية من الدوريات والكتب بلغات أجنبية			
السنة	2017	2018	2019
الدوريات الإلكترونية	483	503	524
كتب إلكترونية	1443	1494	1565



الجدول الاحصائي (5) المجموعات الإلكترونية من الدوريات والكتب باللغة العربية			
السنة	2017	2018	2019
مجموع الوثائق الإلكترونية	--	2192	2334

الرسم البياني (7) المجموعات الإلكترونية من الدوريات والكتب باللغة العربية
(شراءات)



المنصات الإلكترونية المتوفرة في دار الكتب الوطنية :

المنصة	الموضوع	الرابط	طريقة الاقتناء	عدد العناوين 2018	عدد العناوين 2019
المنهل	العلوم الاجتماعية	https://www.almanhal.com/ar/Collection/TitlesList/9/1	شراء	1305	1368
	التاريخ والجغرافيا والسيرة الذاتية	https://www.almanhal.com/ar/Collection/TitlesList/11/1	شراء	887	966
cairn.info	دوريات	https://www.cairn.info	اشتراكات	503	524
	Collection Que sais-je ? et Repères		اشتراكات	1494	1565
	كتب		شراء	71	71
	Magazines		اشتراك	9	9
Jstor		https://www.jstor.org	مجاني	-	-

4.1.1 المكتبات الخاصة

ساهمت المجموعات المهداة في إثراء أرصدة دار الكتب الوطنية، وتولى المكتبيون تسجيلها وفهرستها وتصنيفها.

وقد تلقت دار الكتب الوطنية سنة 2019 مجموعة هامة من المكتبات الخاصة تصل إلى حوالي 7393 عنوان كتاب إلى جانب مجموعة من الدوريات ومخطوطات أصلية ومجموعة تتكوّن من 65 فينيل (vinyles).

ونذكر من المجموعات المهداة :

✓ الأستاذ إبراهيم شُبّوح أهدى المكتبة الوطنية وثيقة نفيسة تعود إلى القرن التاسع عشر، هي عقد زواج قيرواني مكتوب على الرق ومؤرّخ بأوائل ذي القعدة 1247 هجرية الموافق لأفريل 1832 ميلادية. وطرفا الزّواج تاجر اسمه محمد بن قاسم العلاني الخضراوي الأنصاري، وفتاة اسمها حليلة عطاء الله.

✓ السيّد محمّد حمدي كعنيش أهدى المكتبة الوطنية ثلاثة مخطوطات أصلية هامة هي :

- شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني لعلي المالكي ؛

- تذكير الغافل وتعليم الجاهل لابن عظم القيرواني ؛

- اللوامع والأسرار في منافع القرآن والأخبار لعيسى بن سلامة البسكري.

✓ وصلتنا من لندن مكتبة المؤرّخ الفلسطينيّ الدكتور أمين الطيّبي : 460 كتابا في مجال التاريخ المغربي والأندلسي خاصة ولم تكن هذه الكتب لتصلنا، لولا تدخل الإعلاميّ التونسيّ ماهر عبد الرّحمان. فقد دفع من ماله الخاصّ ثمن الشّحن من لندن، إضافة إلى الأداء القمرية، تجنّبا للتّعقيدات الماليّة الجمة التي تواجهها أيّ مؤسسة عمومية تونسيّة في استقبال مثل هذه الهبات، كما عمل بنفسه على استخراج هذه الكتب من الديوانة التونسية، ولم تكن العملية سهلة .

وقد نظمت دار الكتب الوطنية حفل تكريم لمجموعة من المتبرعين بمكتباتهم ووثائقهم الخاصة، ولأسرهم بالنسبة للمتوفين.

وفي الجدول الموالي المكتبات المهداة خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

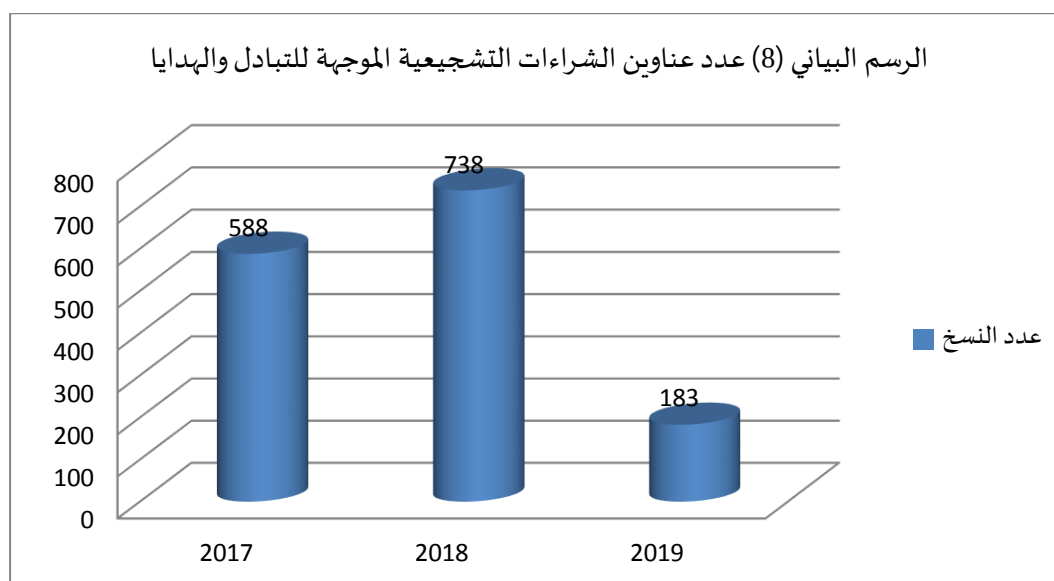
الجدول الاحصائي (6) المكتبات المهداة وعدد عناوينها خلال السنوات الثلاث الاخيرة		
أحمد ديدي	2017	332 عنوانا
إبراهيم شيوخ	2017	910 عنوانا، وعملية التسليم متواصلة
جوليات بسيس	2017	701 عنوانا
محمد علي العاتي	2017	200 عنوانا
بدر الدين بن سليمان	2017	150 عنوانا
محمد المنصف جعيط	2017	550 عنوانا
محمد علي السالمي	2017	30 عنوانا
محمد الحبيب اللمسي	2017	100.000 عنوانا

مكتبة الألكسو	2018	85 عنوانا+7 دوريات
ياسين بوسالحي	2018	صور ومجموعة فيديو
هنري جاك ستيكر	2018	23 عنوانا+4 دوريات
المكتبة السودانية	2018	317 عنوانا
صالح بن صويلح	2018	275 عنوانا+11 دوريات (الجزء الأول) 178 عنوانا+11 دوريات (الجزء الثاني)
خديجة بلّيش عجروود	2018	79 عنوانا+7 دوريات
المكتبة الجزائرية	2018	293 عنوانا
إبراهيم شبوح	2018	5011 عنوانا+80 دوريات
وسيلة بيرم حرم لسعد بن عصمان	2018	29 عنوانا+60 مخطوطا+28 عقد.
جوليان ماتيو	2018	حوالي 1700 عنوان كتب ودوريات
ماري روزالي بن زايد	2018	حوالي 1500 عنوانا
الأخضر العبيدي	2018	168 عنوانا + 3 دوريات (الجزء الثاني)
جلال الأخضر	2018	223 عنوانا كتاب.
عبد الرحمان الجمالي	2018	مصحف مكتوب بخط اليد
مكتبة المسرح	2018	حوالي 50 عنوانا
صالح بن صويلح (ج 2)	2019	205 + 10 دوريات +
هدية وزارة الثقافة الجزائرية	2019	335 + 2 أقراص ممغنطة
جلال الأخضر	2019	227
عبد الوهاب الدخلي	2019	مجموعات دوريات
إتحاد المسرح العربي	2019	171 + 4 مجموعات دوريات
خالد لصرم	2019	17
عمرالعويني	2019	145 + 05 دوريات
عمر حفحوف	2019	71 + 15 دوريات
دار الجندي (فلسطين)	2019	49 + 01 دوريات
روزالي بن زايد	2019	65 vinyls + 2500
محمد الهمامي	2019	230
محمد رشاد السماري	2019	479
محبوب عزام	2019	350
الهادي بالخوجة	2019	150
Julien Matheu	2019	1500
أمين الطيّبي	2019	460
محمد حمدي كعنيش	2019	03 مخطوطات

5.1.1 شراءات التبادل

تتمثل شراءات التبادل في اقتناء كتب تونسية موجهة إلى التبادل والهبات بين المؤسسات على المستوى الداخلي والخارجي، مما يسمح بالتعريف بالكتب التونسية وباستقبال الكتب الأجنبية التي لا نستطيع اقتناءها. 183 هو عدد عناوين الشراءات التشجيعية من كتب ودوريات سنة 2019. كما أننا نخصّص النسخة الرابعة من الكتب الواردة عن طريق الإيداع القانوني للتبادل، إضافة إلى بعض المكررات من المكتبات الخاصة. ونلاحظ أن عدد الشراءات التشجيعية قد انخفض مقارنة بسنة 2018، نظرا إلى محدودية الميزانية المخصصة لاقتناء الكتب كما ذكرنا سابقا.

الجدول الإحصائي (7) عدد عناوين الشراءات التشجيعية الموجهة للتبادل والهبات خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
السنة	2017	2018	2019
عدد النسخ	588	738	183

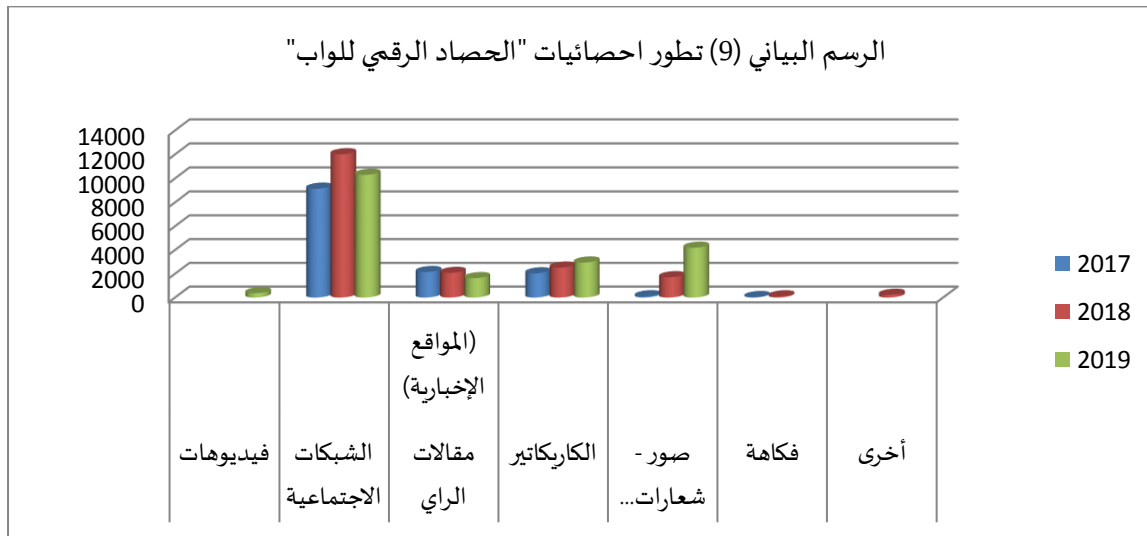


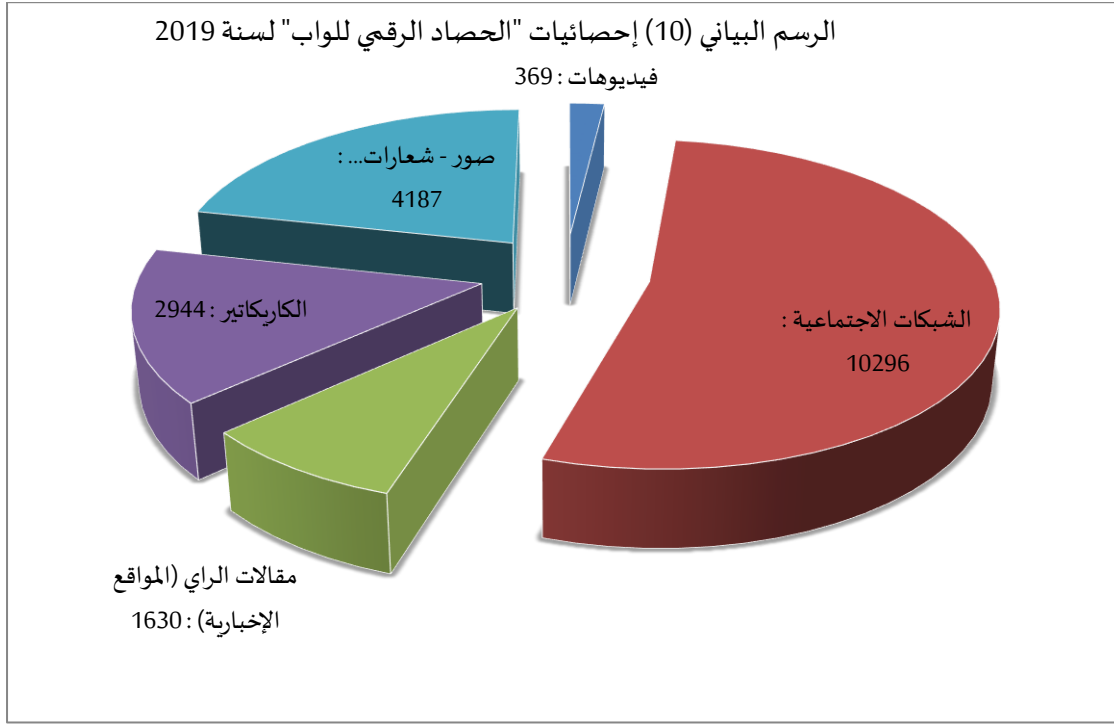
6.1.1 حصاد شبكة الانترنت بتونس

- ✓ تواصلت عملية تجميع الوثائق الالكترونية من مواقع الشبكات الاجتماعية ومواقع الصحف الالكترونية وعن طريق محركات البحث على شبكة الانترنت حيث أرشفت دار الكتب الوطنية 19426 وثيقة إلكترونية خلال سنة 2019 مقابل 18877 وثيقة سنة 2018 بزيادة قدرها 549 وثيقة وبنسبة تطور تبلغ 3% دون اعتبار الرصيد المؤرشف من منشورات تويتر، وذلك رغم تقلص عدد الأعوان بالخلية إلى عنصرين اثنين فقط.
- ✓ تم إدراج شبكة "تويتر" الاجتماعية لعملية الأرشفة الإلكترونية وكلف عون ثالث بالقيام بهذه العملية انطلاقا من 18 حسابا شخصيا على "تويتر"، لكن لم يستمر العمل بسبب خروج العون في عطلة طويلة الأمد منذ بداية السنة (إحصائيات "تويتر" غير متوفرة بهذا التقرير نتيجة عدم توفر المعطيات).

إن مجال الأرشفة الرقمية مفتوح على آفاق شاسعة من التطور السريع، لذلك فإن العمل خلال السنوات القادمة سيكون أكثر مهنية نظرا إلى تطور الأساليب والتقنيات المستخدمة في عمليات الجمع والمعالجة والحفظ والإتاحة.

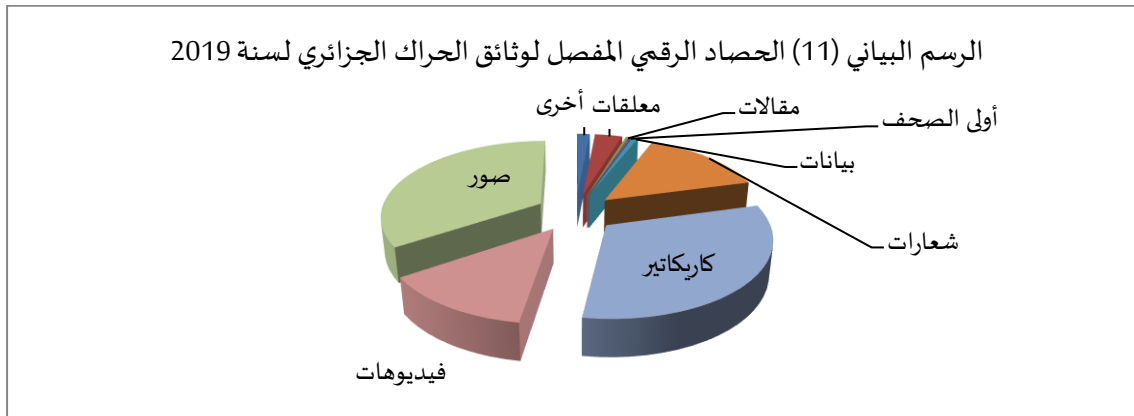
الجدول عدد (8) إحصائيات "الحصاد الرقمي للوب" خلال السنوات الثلاث الاخيرة							
السنة	فكاهة	صور - شعارات...	الكاريكاتير	مقالات الرأي (المواقع الإخبارية)	الشبكات الاجتماعية	فيديوهات	أخرى
2017	41	103	2035	2143	9141		
2018	100	1708	2518	2072	12009		227
2019		4187	2944	1630	10296	369	





✓ ومواكبة لبعض الأحداث في دول الجوار تمت أرشفة وثائق الحراك الجزائري بداية من شهر فيفري سنة 2019. (2746 وثيقة إلكترونية)

الجدول عدد (9) الحصاد الرقمي المفصل لوثائق الحراك الجزائري لسنة 2019								
صور	فيديوهات	كاريكاتير	شعارات	بيانات	أولى الصحف	مقالات	معلقات	أخرى
944	362	868	405	19	08	08	90	42



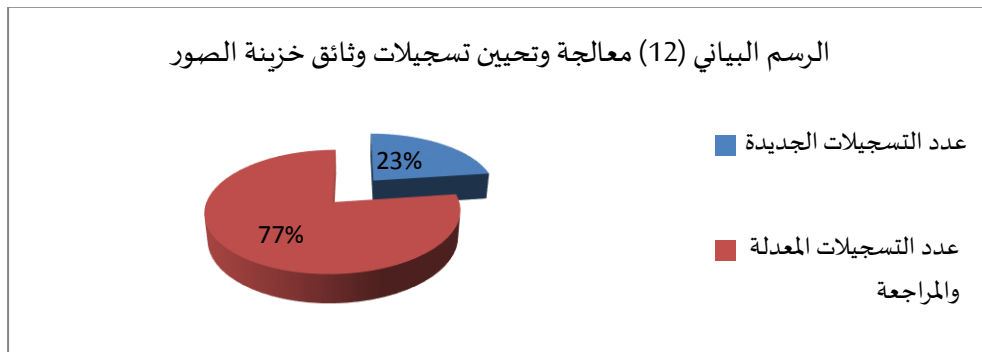
ونظرا إلى محدودية العنصر البشري المتفرغ لتزليل الوثائق الرقمية من مختلف المصادر الالكترونية إضافة إلى تجميع رصيد كبير من هذه الوثائق على امتداد السنوات السابقة 2017 – 2018-2019 فإن العمل خلال سنة 2020 يتجه نحو :

- ✓ الاقتصار على تجميع الوثائق من الشبكة الاجتماعية "فايسبوك" من منشورات وصور ورسوم كاريكاتورية.
- ✓ تقليص عدد الحسابات الفايسبوكية التي ستمت متابعتها إلى 30 حسابا عوضا عن 54 حسابا.
- ✓ التخلي عن متابعة المواقع الالكترونية الاخبارية (12 موقعا).
- ✓ التوجه نحو فرز ومعالجة المواد المؤرشفة خلال السنوات 2017-2018-2019.
- ✓ استكمال إنشاء جذاذات ببليوغرافية ودمجها في نظام المعلومات لدار الكتب الوطنية للحفظ وإمكانية البحث وإتاحتها للاطلاع عليها داخل فضاءات المكتبة.
- ✓ تطوير واجهات العرض للمواد باعتماد برامج رقمية حديثة.
- ✓ السعي إلى اعتماد برامج معلوماتية حديثة لتجميع الوثائق الالكترونية آليا ولنسخ محتويات المواقع.
- ✓ التعاقد مع مؤسسة لتوفير المعطيات الإحصائية دوريا عن المواقع والشبكات الاجتماعية التي تنبغي متابعتها وأرشفتها.

7.1.1 تنمية خزانة الصور

تتواصل عملية ضبط ومعالجة ورقمنة رصيد خزانة الصور الشمسية و البطاقات البريدية وفيما يلي جدول ورسم بياني يوضحان التسجيلات المنتجة والتسجيلات التي تمت مراجعتها وتعديلها سنة 2019 :

الجدول عدد (10) التسجيلات الاستنادية خلال سنة 2019	
عدد التسجيلات الجديدة	59
عدد التسجيلات التي تم تعديلها ومراجعتها	199



نلاحظ من خلال الجدول والرسم البياني ضعف إنتاج التسجيلات الجديدة وذلك لان العمل في هذه الخلية توقف بصفة وقتية على اثر نقلة خارجية للمكتبي المكلف بهذه المهمة.

وتم تدعيم الخلية بعون تقني لرقمنة رصيد خزانة الصور.

2.1 المعالجة الفنية للوثائق

1.2.1 التسجيلات الببليوغرافية

تواكب دار الكتب الوطنية التطورات الحديثة المتعلقة بالتقنين الدولي للوصف الببليوغرافي، كما تعمل على توطيد علاقاتها مع المؤسسات الشبمية، بتبادل البيانات مع قواعد البيانات للإنتاج الببليوغرافي ويرافق هذا التطور ديناميكية من الشراكات المعززة مع الجهات الفاعلة الأخرى لإنتاج البيانات على المستوى الدولي من بعض المكتبات الوطنية ومن الفهرس العربي الموحد و الملف الدولي للسلطات المرجعية VIAF وغيرها.

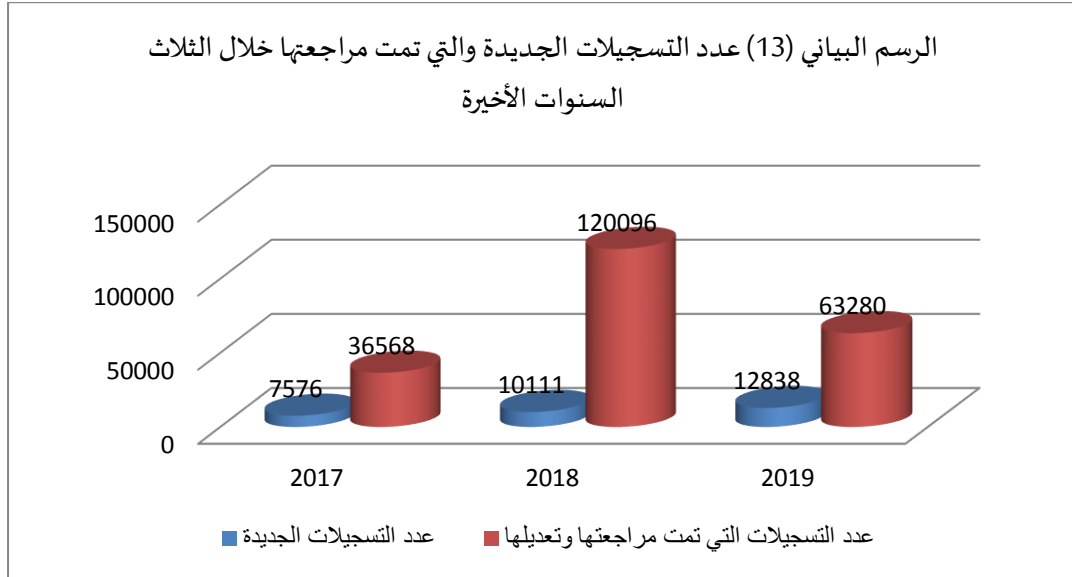
يشمل نشاط الفهرسة كل الوثائق التي وردت على دار الكتب الوطنية عن طريق الشراء والتبادل والهدايا والمكتبات الخاصة. وينمو الفهرس العام للمكتبة من خلال انشاء تسجيلات جديدة وتحسين البعض منها وكذلك تحميل تسجيلات من مصادر أجنبية وفق بروتوكولات تبادل، وإنشاء تسجيلات تخلفت أثناء التحويل الاستعادي للفهارس المطبوعة.

وقد ركزت دار الكتب الوطنية خلية لإصلاح التسجيلات الببليوغرافية في قاعدة البيانات، وتنبي عملية التصحيح على خطة عمل تنفذ على مراحل حيث يتم تحديد جزء من الرصيد ثم القيام بعملية المطابقة بين المخازن وقاعدة البيانات والوثيقة للتثبت في المعطيات الببليوغرافية.

وتركيز أشغال الإصلاح عملية مهمة بالنسبة إلى المكتبة لأننا نستعد لمرحلة جديدة هي التحول الببليوغرافي نحو معيار وصف المصادر واتاحتها (RDA) وهو معيار يفرض أساليب أكثر فاعلية وسرعة في الوصول إلى المعلومة. ويتطلب تطبيق هذا المعيار استعدادات كثيرة منها إصلاح التسجيلات الببليوغرافية وتدريب المهرسين وإعداد النماذج التطبيقية، وإعداد أدلة العمل الإرشادية.

يشمل العدد الجملي للتسجيلات الجديدة الوارد في الجدول الموالي تدخل مختلف المصالح كمصلحة الفهرسة والمخطوطات والببليوغرافيا الوطنية والدوريات وخزانة الصور :

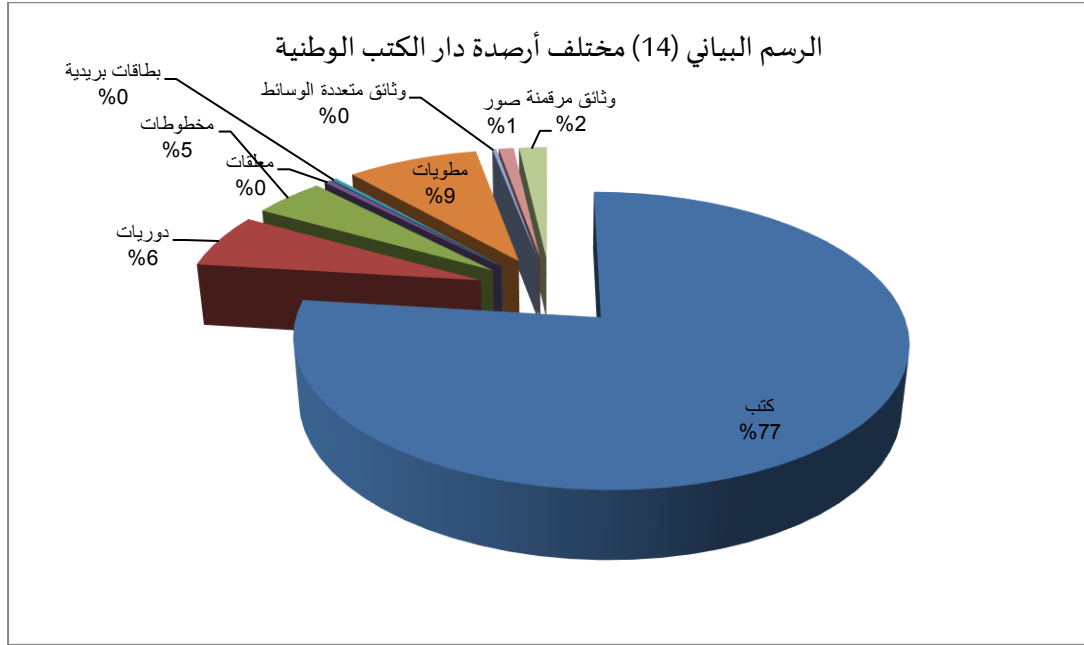
الجدول (11) التسجيلات الببليوغرافية خلال السنوات الثلاث الاخيرة			
السنة	2017	2018	2019
عدد التسجيلات الجديدة	7576	10111	12838
عدد التسجيلات التي تمت مراجعتها وتعديلها	36568	120096	63280



نلاحظ من خلال الرسم البياني ارتفاع عدد التسجيلات الجديدة سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 ويعود ذلك لعدة أسباب منها أهمية عدد المكتبات الخاصة التي أهديت لدار الكتب الوطنية، كما أنّ عملية جرد بعض الأرصدة أدت إلى اكتشاف عدد من الكتب موجودة في المخازن لكنها لم تفهرس في قاعدة البيانات أثناء التحويل الاستعادي للفهارس المطبوعة.

وفي ما يلي جدول إحصائي يبين معالجة الوثائق وإنتاج الجذاذات بحسب الأرصدة المتنوعة وعدد الوثائق المرقمنة :

الجدول الإحصائي (12) بحسب الارصدة المختلفة			
الرصيد	عدد التسجيلات 2017	عدد التسجيلات 2018	عدد التسجيلات 2019
كتب	551.123	560.454	571.067
دوريات	46.036	46.136	46.249
مخطوطات	33.523	33.770	33.944
معلقات	3.360	3.360	3.360
بطاقات بريدية	2.484	2.484	2.484
مطويات	60.184	61.019	62.796
وثائق متعددة الوسائط	1.765	1.806	1.908
صور	6.845	7.102	7.161
وثائق مرقمنة	11.627	12.460	13.267



2.2.1 الببليوغرافيا الوطنية

مما لا شك فيه أن الببليوغرافيا الوطنية هي الوسيلة الرئيسية لحصر الإنتاج الفكري الوطني وهي مصدر مرجعي أساسي لجميع المهتمين بمختلف جوانب النمو والتنمية للبلاد.

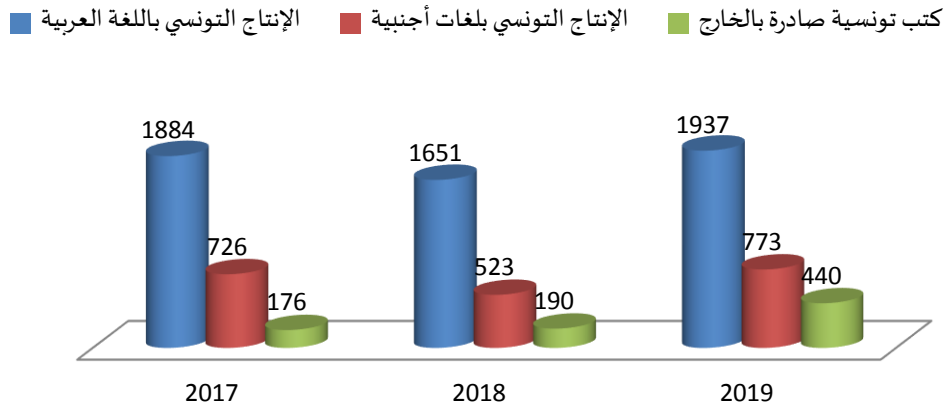
ودار الكتب الوطنية بوصفها وكالة ببليوغرافية وطنية تسعى إلى ضبط المنشورات الفكرية التونسية داخل التراب التونسي وخارجه بإنشاء التسجيلات الببليوغرافية والملفات الإستنادية.

تصدر الببليوغرافيا الوطنية سنويا مطبوعة وإلكترونية تنشر على موقع واب الدار وتحصي كامل الإنتاج الوطني الصادر عن طريق الإيداع القانوني بمختلف أوعيته :

الجدول الإحصائي (13) الإنتاج الفكري التونسي خلال السنوات الثلاث الأخيرة				
السنة	الإنتاج التونسي باللغة العربية	الإنتاج التونسي بلغات أجنبية	كتب تونسية صادرة بالخارج	العدد الجملي
2017	1884	726	176	2786
2018	1651	523	190	2364
2019	1937	773	440	3150

نلاحظ من خلال الجدول تطور عدد الكتب التونسية الصادرة بالخارج سنة 2019 وذلك يعود إلى حرص المكتبة على متابعة إصدارات ما كتبه تونسيون أو ما كتب عن تونس وصدر بالخارج :

الرسم البياني (15) تطور الببليوغرافيا الوطنية



✓ الفهارس الاستنادية

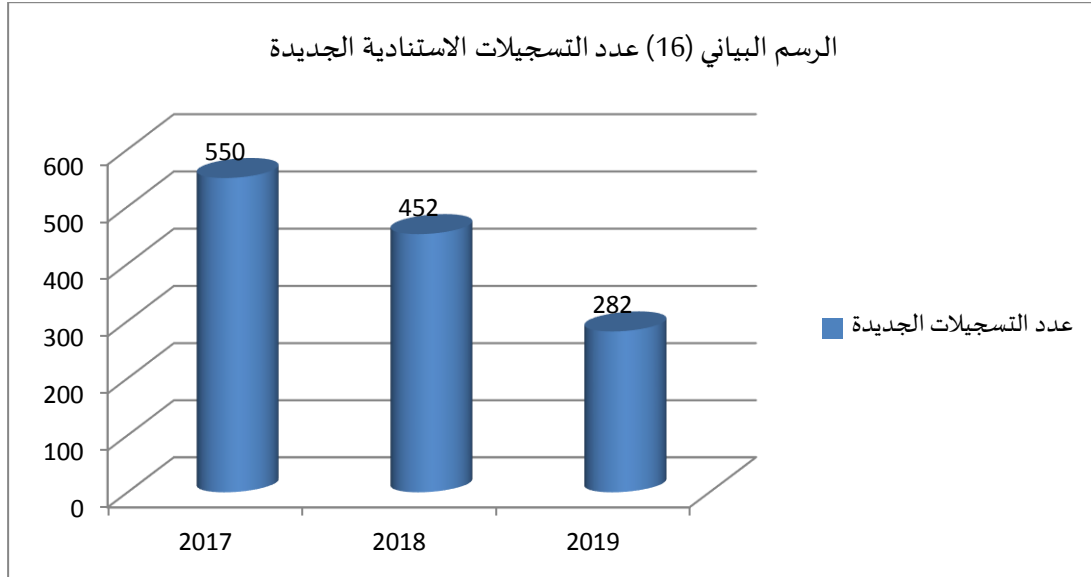
حصلت دار الكتب الوطنية الوطنية في سنة 2019 على عضوية في الملف الإستهنادي الدولي (VIAF) الذي يقوم بتجميع الملفات الاستنادية لأسماء المؤلفين في المؤسسات المشتركة وتأسيس ملف وحيد للأسماء وهذا ما يسهل الضبط الاستنادي على المستوى العالمي. وتسعى دار الكتب الوطنية إلى توحيد المجهود على المستوى المغربي لبناء ملفات استنادية خاصة بالمؤلفين المغاربة حتى توفر معلومات ببليوغرافية عن الإنتاج الفكري المغربي والمؤلفين المغاربة.

وقد وضعت المكتبة بداية من سنة 2018 استمارة وزّعها باستمرار على الكتّاب الذين يزورونها لتدوين الطريقة الصحيحة لكتابة أسمائهم وألقابهم ونقلها إلى اللغات الأخرى بالحروف اللاتينية.

لكن إنشاء ملفات استنادية للمؤلفين مطابق للمواصفات والمعايير الدولية عمل يتطلب جهودا جماعية تقوم على التثبّت والبحث وتجميع معلومات عن المؤلفين لا سيّما الذين تغفل عنهم المراجع والموسوعات.

وفي ما يلي جدول إحصائي لعدد التسجيلات الاستنادية الجديدة خلال السنتين الأخيرتين :

الجدول الإحصائي (14) عدد التسجيلات الاستنادية الجديدة خلال السنوات الثلاث الأخيرة	
السنة	عدد التسجيلات الجديدة
2017	550
2018	452
2019	282 (535+ تسجيلات محينة)



نلاحظ أن التسجيلات الاستنادية لسنة 2019 قد تراجعت نظرا لقدم الفترة الزمنية التي نشتغل عليها بينما بلغ عدد التسجيلات المحينة 535 وهي تسجيلات يضاف إليها الترابط بين الأشكال المختلفة للمدخل عن طريق الإحالات وغيرها، وربطها بالتسجيلات البيبليوغرافية الجديدة. إلى جانب ذلك فإن مكتبان فقط مكلفان بهذه الملفات، في انتظار تدعيم الخلية بعون آخر.

3.1 حفظ المجموعات وصيانتها

تشمل الصيانة كل مجموعات دار الكتب الوطنية المصابة التي يلاحظ عليها ترهل أو تمزيق أو رطوبة، وتهدف إلى الحد من العوامل التي تتسبب في تلف الوثائق، بالاعتماد على المعايير والمواصفات العالمية المعمول بها. تواصل دار الكتب الوطنية متابعة الأولويات المحددة في الحفظ العلاجي والوقائي إلى جانب تطوير نسق رقمنة الوثائق حيث تساهم رقمنة المجموعات إيجابيا في عملية الحفظ، وذلك بالحد من استخدام النسخ الأصلية المهددة بالتلف، أي أن الرقمنة تمكّننا من إنشاء نسخ احتياطية ومن المحافظة على النسخة الأصلية.

في إطار حفظ المجموعات داخل المخازن شهدت سنة 2019 :

- ✓ حركة بعض الأرصدة في المخازن حيث قررت مصلحة المناولة والحفظ إعادة ترتيب وتخزين العديد من الأرصدة لا سيما من أجل عقلنة مساحات التخزين ؛
- ✓ تجهيز مخازن برفوف جديدة تم اقتناؤها سنة 2019 ؛
- ✓ تحويل الرصيد العبري إلى مخزن الكتب النادرة بعد فهرسته ؛
- ✓ تحويل الرصيد الأجنبي حجم 8° من المبنى القديم إلى مخازن المبنى الجديد بعد تعقيمه (بقي 2000 كتابا فقط ينتظر التعقيم) ؛
- ✓ الانتهاء من تعقيم الرصيد الأجنبي حجم 4° كليا وتحويله إلى المبنى الجديد؛
- ✓ تجهيز مخزن للحفظ المستديم خاص بالتونسيات ويشمل كل ما صدر في تونس بداية من القرن الثامن عشر .

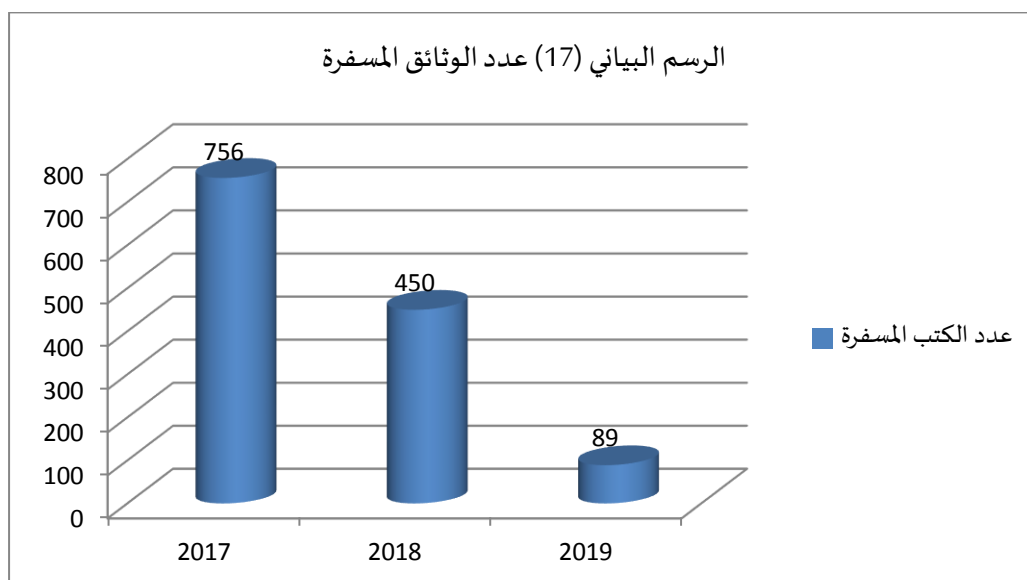
1.3.1 الحفظ الوقائي

1- مراقبة المخازن، وذلك بمعاينة الشروط المناخية داخل المخازن، والتحكم في الإضاءة، وإزالة الغبار وعزل الوثائق المصابة بالفطريات وغيرها من الحشرات والآفات ؛

2- معاينة المكتبات الخاصة الواردة إلى دار الكتب الوطنية من المخبر المكلف بآفات الكتاب ؛

3- التسفير.

الجدول الاحصائي (15) عدد الكتب المسفرة خلال السنوات الثلاث الاخيرة		
2019	2018	2017
89	450	756



نلاحظ تراجع عدد الوثائق المسفرة نظرا إلى محدودية الميزانية المخصصة لاقتناء أدوات الحفظ (حوالي 50 ألف دينار) وهو مبلغ لا يفي بحاجيات الورشات، لاسيما أنّ المواد المستعملة مستوردة بالعملة الصعبة.

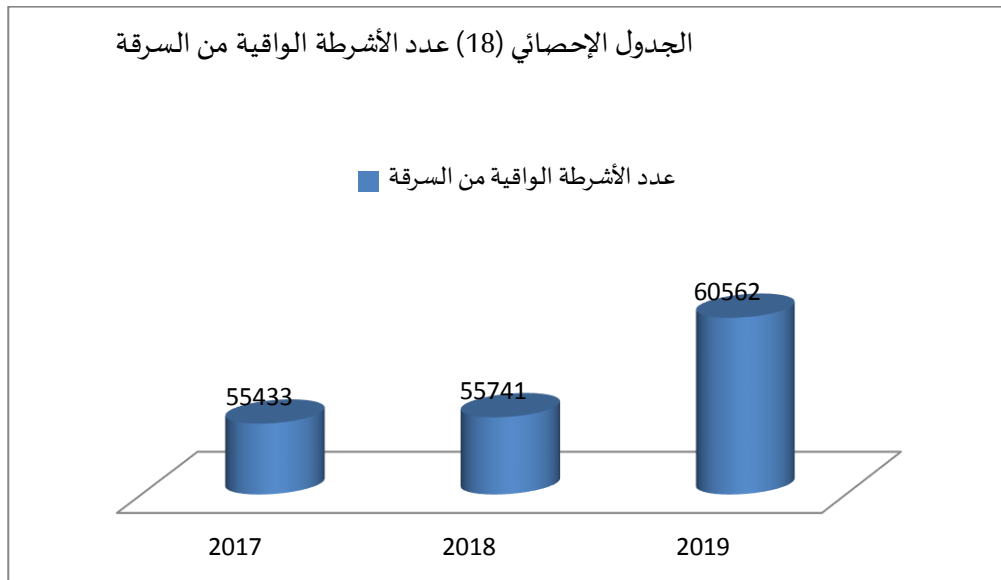
4- الوقاية من السرقة وذلك بـ:

- ✓ تسجيل الوثائق في السجلات وقاعدة البيانات ؛
- ✓ تحديد عدد الأعوان الذين يدخلون المخازن، مع استعمال البطاقات الممغنطة ؛
- ✓ تثبيت كاميرات مراقبة إضافية في كامل فضاءات المكتبة ؛

✓ اعتماد نظام المغنطة الكهربائية Electro-magnetic system و ذلك بإلصاق الأشرطة الواقية من السرقة على الكتب.

60562 هو عدد الأشرطة الواقية من السرقة التي تم إلصاقها بالكتب سنة 2019 وتلاحظ أن عدد الأشرطة ارتفع مقارنة بالسنتين السابقتين.

الجدول الإحصائي (16) عدد الأشرطة الواقية من السرقة على الكتب			
السنوات	2017	2018	2019
عدد الأشرطة الواقية من السرقة	55433	55741	60562



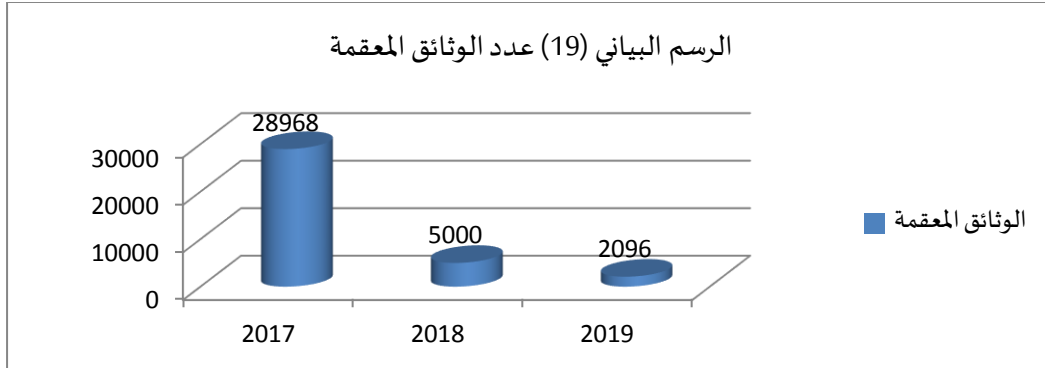
2.3.1 الحفاظ العلاجي

1- التعقيم:

تبذل المكتبة العناية اللازمة للحفاظ على مقتنياتها من التلف بسبب العوامل الحيوية والجوية، وتقوم بتعقيم الوثائق لحمايتها من التأثيرات الفطرية والحشرية عن طريق شفط الأوكسجين.

في سنة 2019 تمّ تعقيم 2096 وثيقة

الترقيم الاحصائي (17) عدد الوثائق المعقمة خلال السنوات الثلاث الاخيرة			
السنوات	2017	2018	2019
الوثائق المعقمة	28968	5000	2096

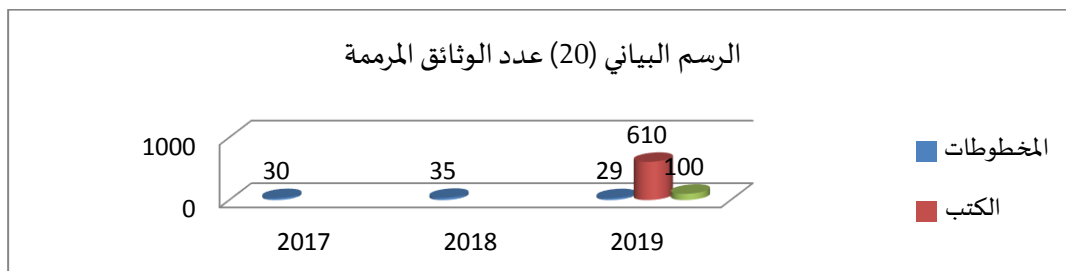


يعود انخفاض الوثائق المعقمة إلى الأسباب التالية :

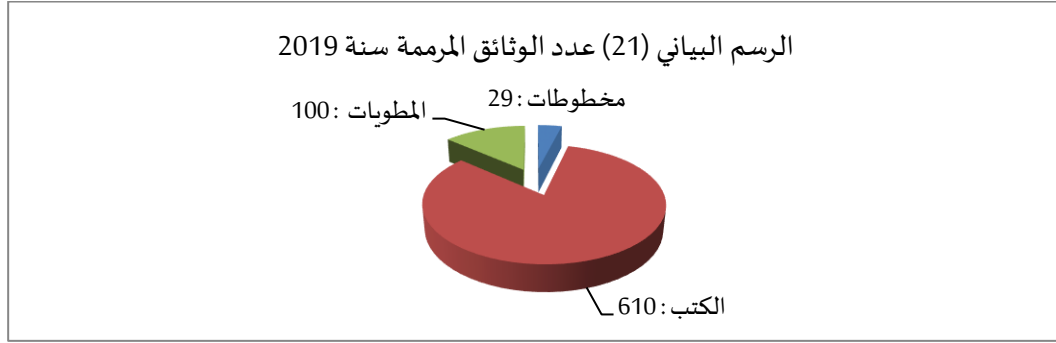
- عدم توفر التكييف اللازم للعملية حتى انقضاء النصف الأول من السنة ؛
- تعذر جلب صناديق الوثائق المعدة للتعقيم بسبب تعطب المصعد لفترة في مبنى البرج القديم ؛
- تعطب جهازي التعقيم في النصف الثاني من السنة.

2- الترميم

الجدول الاحصائي (18) عدد الوثائق المرممة خلال السنوات الثلاث الاخيرة			
المخطوطات	2017	2018	2019
الكتب	30	35	29
المطويات	610		100



نلاحظ أن عدد الكتب المرممة ارتفع سنة 2019 بينما عدد المخطوطات المرممة انخفض نظرا إلى محدودية الاعتمادات المخصصة لاقتناء أدوات الحفظ كما ذكرنا سالفا.



3- الرقمنة

تنفذ المكتبة سياسة رقمية طموحة لصناعة المحتوى الرقمي وتلبية حاجيات المستفيدين .

13267 مجموع الوثائق المرقمنة من التراث المكتوب التونسي والمتاحة للقراء داخل فضاءات دار الكتب الوطنية

وقد أحدثت دار الكتب الوطنية سنة 2019 نواة أولى للمكتبة الوطنية الافتراضية وهي الخلدونية الرقمية التي تمكن الباحثين والقراء من تصفح الوثائق المرقمنة وتحميلها عن بعد وهذه الإتاحة حرة ومجانية وهي تساهم في تحقيق ديمقراطية الثقافة ولا مركزيتها، كما تساهم في تثمين التراث التونسي المكتوب وجعله مرئيا على الأنترنت. وتحرص المكتبة على أن لا يكون في هذه الإتاحة أي مس من حقوق المؤلفين، لأن هذه المؤلفات إما موجودة في الميدان العام أو صادرة عن وزارة الثقافة ورخص للمكتبة في رقمتها ونشرها.

اعتمدت دار الكتب الوطنية في مشروعها الرقمي في مرحلة أولى على أولى الطبوعات التونسية النادرة والمحفوظة في أرصدها مثل الطبعة الأولى من "امراتنا في الشريعة والمجتمع" للطاهر الحداد، وتعود إلى 1930 وكذلك أول طبعة من كتابه "العمال التونسيون وظهور الحركة النقابية" لسنة 1927، إضافة إلى الطبعة الأولى لكتاب "الخيال الشعري عند العرب" لأبي القاسم الشابي وديوانه أغاني الحياة، وغيرها من نفائس أرصدة المكتبة.

وأتاحت دار الكتب الوطنية رصيذا كبيرا من أقدم جريدة تونسية باللغة العربية، وهي الرائد التونسي، من العدد الأول الصادر في 22 جويلية 1860 حتى الأعداد الصادرة سنة 1956 .

الجدول الإحصائي (19) عدد العناوين المتاحة في منصة الخلدونية الرقمية سنة 2019	
147	كتب باللغة العربية
12	كتب بلغات أجنبية
31	دوريات باللغة العربية
7	دوريات بلغات أجنبية
2	مخطوطات
199	المجموع

خلال سنة 2019 تمت الاستجابة لعدة طلبات تعاون على الرقمنة من مؤسسات وطنية أهمها :

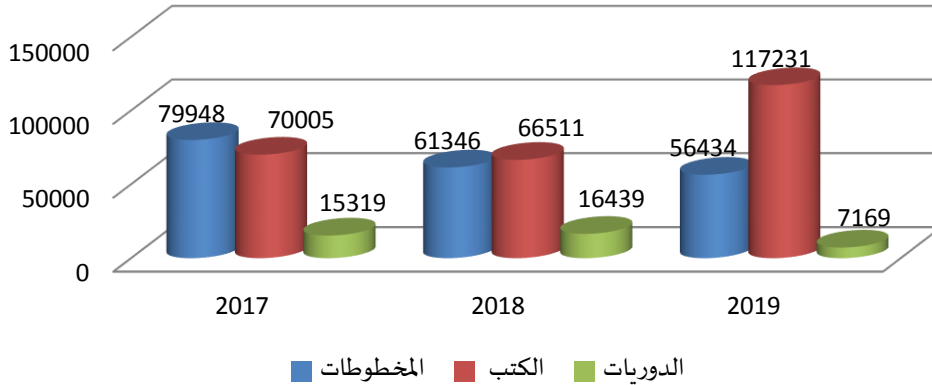
- مركز التوثيق الوطني : طلب نسخ رقمية لدوريات هزلية قصد تعزيز رصيده .
- وزارة الدفاع الوطني، إدارة التراث والثقافة والاعلام : طلب تصوير صفحات دوريات لتأثير معرض يخلد ملحمة بنقردان 7 مارس 2016 .
- المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر : تصوير 8 كتب وصفحات من دوريات مختلفة.
- المركز الوطني للاتصال الثقافي: في إطار اتفاقية تعاون تمت رقمنة سلسلة ذاكرة وإبداع (9676 صفحة).
- في إطار الاحتفال بتظاهرة تونس عاصمة الثقافة الإسلامية 2019 وتنظيم دار الكتب الوطنية لمعرض "ثلاثون مخطوطا في عشرين اختصاصا" تمت رقمنة 27 مخطوطا (8049 صفحة).

180834 عدد الصفحات المرقمنة سنة 2019 بزيادة حوالي 25 % مقارنة بسنة 2018.

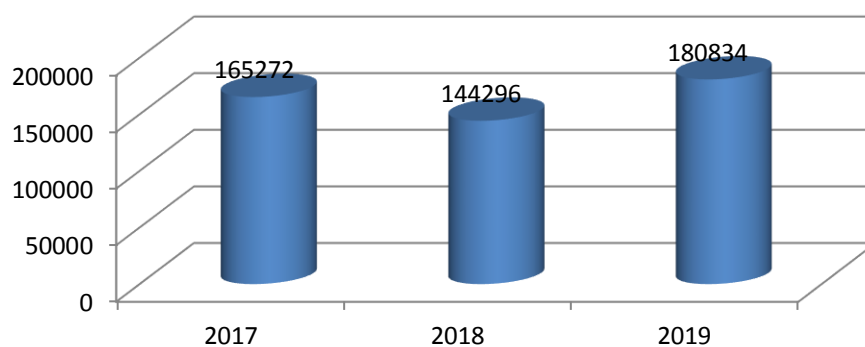
و في ما يلي تفصيل الأرقام المسجلة بحسب الأرصدة المختلفة :

الجدول الإحصائي (20) الوثائق المرقمنة خلال السنوات الثلاث الأخيرة		
2017	2018	2019
176 عنوانا (56.434 صفحة)	305 (61.346 صفحة)	291 (79.948 صفحة)
609 عنوانا (117.231 صفحة)	277 (66.511 صفحة)	369 (70.005 صفحة)
14 مجموعات (7.169 صفحة)	10 مجموعات (16.439 صفحة)	8 (153.19 صفحة)
799 (180.834)	597 (144.296)	668 (165.272 صفحة)

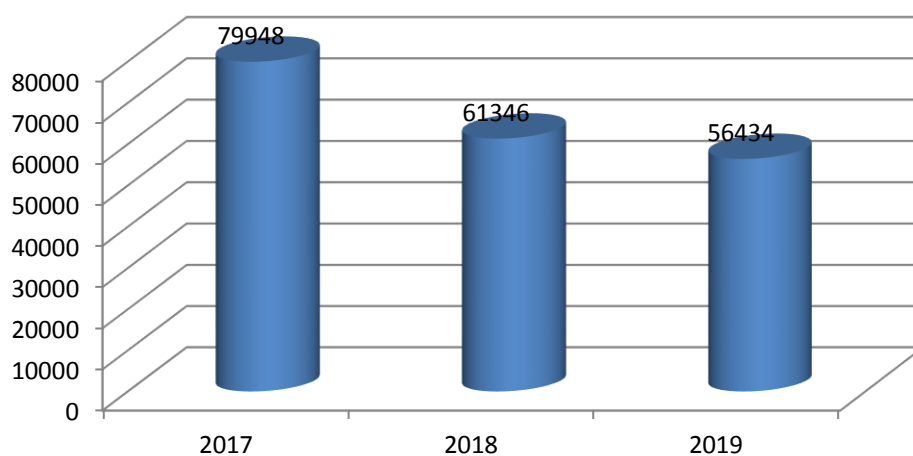
الرسم البياني (22) عدد الصفحات المرقمنة



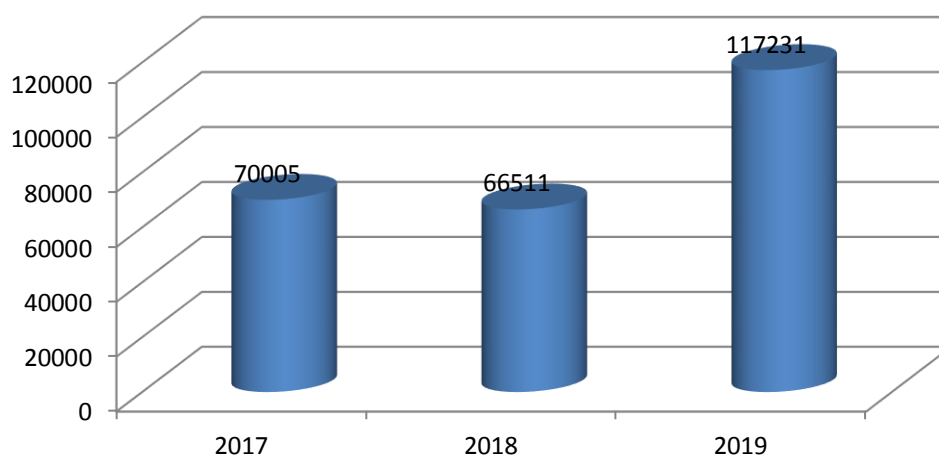
الرسم البياني (23) تطور عدد صفحات الوثائق المرقمة



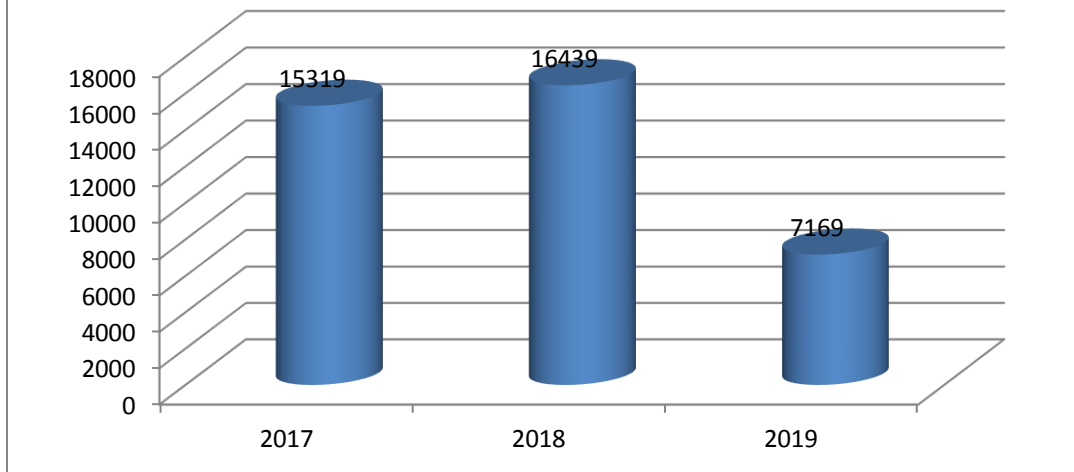
الرسم البياني (24) تطور عدد صفحات المخطوطات المرقمة



الرسم البياني (25) تطور عدد صفحات الكتب المرقمة



الرسم البياني (26) تطور عدد صفحات الدوريات المرقمة



2. خدمات الباحثين والقراء

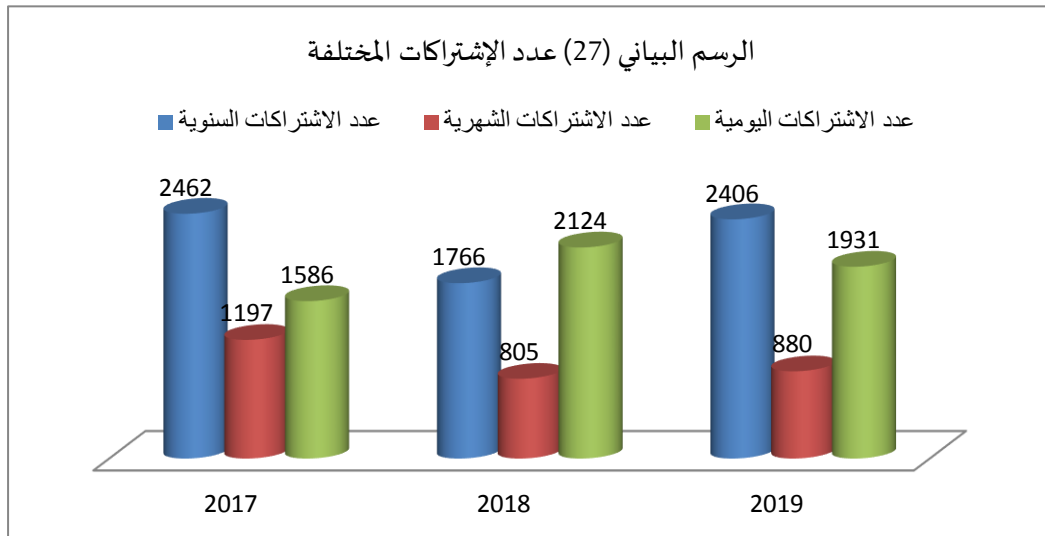
1.2 تسجيل القراء والاشتراكات

مكّنت منظومة الفتح الآلي للأبواب وكاميرا المراقبة، إضافة إلى المجهودات البشرية بمكتب الاستقبال وداخل قاعات المطالعة من تنظيم دخول القراء إلى المكتبة وإخضاعه إلى المراقبة. و توزعت اشتراكات القراء إلى اشتراكات سنوية واشتراكات شهرية واشتراكات يومية.

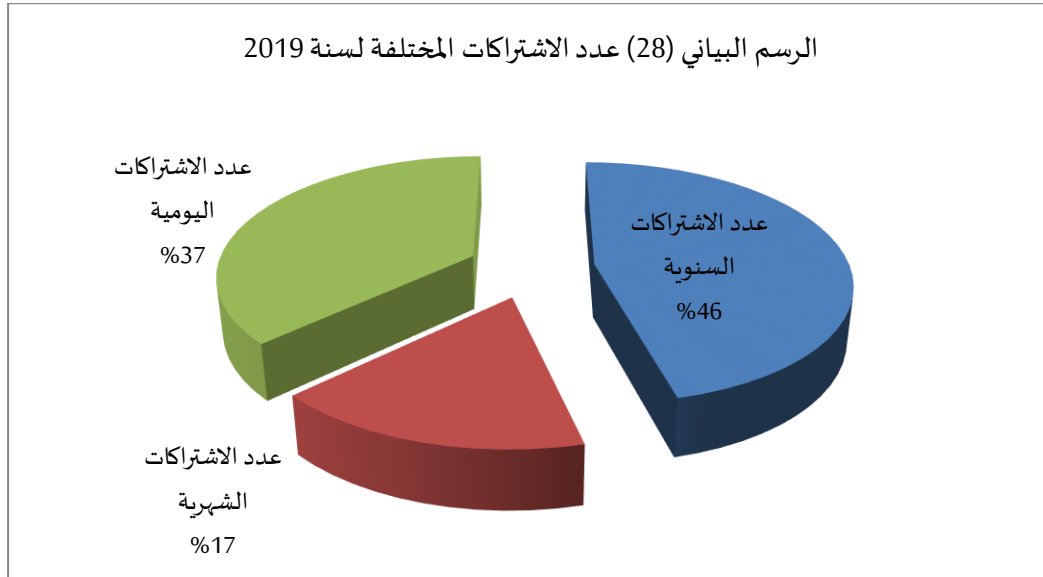
بلغ عدد المشتركين سنة 2019 بدار الكتب الوطنية 5217 مشتركا.

وفيما جدول يبين توزيع أنواع الاشتراكات خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

الجدول الإحصائي (21) عدد الاشتراكات الجديدة خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
2019	2018	2017	
2406	1766	2462	عدد الاشتراكات السنوية
880	805	1197	عدد الاشتراكات الشهرية
1931	2124	1586	عدد الاشتراكات اليومية
5217	4695	5245	المجموع



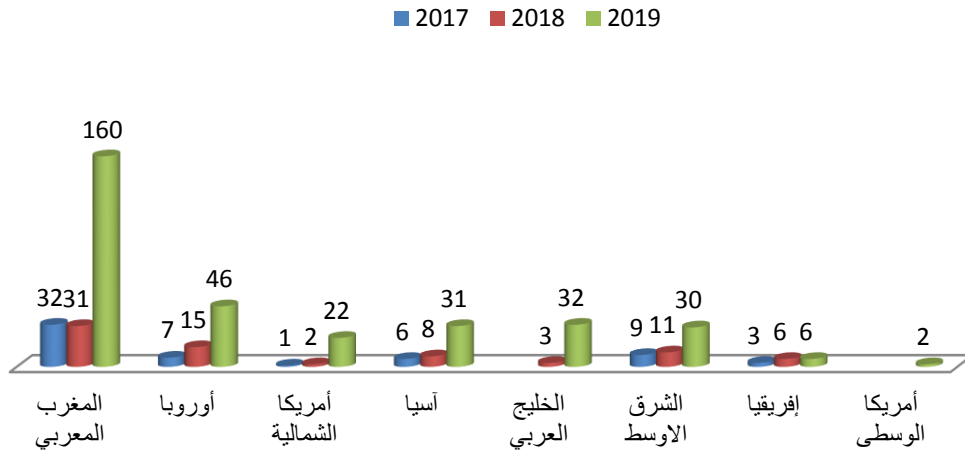
ارتفع عدد الاشتراكات السنوية سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 بنسبة حوالي 26%. بينما تراجع عدد الاشتراكات اليومية بنسبة 10% ويعود أساسا إلى رغبة العديد من رواد دار الكتب الوطنية في التمتع باشتراكات تمكنهم من زيارة المكتبة لفترة أطول والاستفادة من الخدمات المختلفة من نسخ ورقمنة.



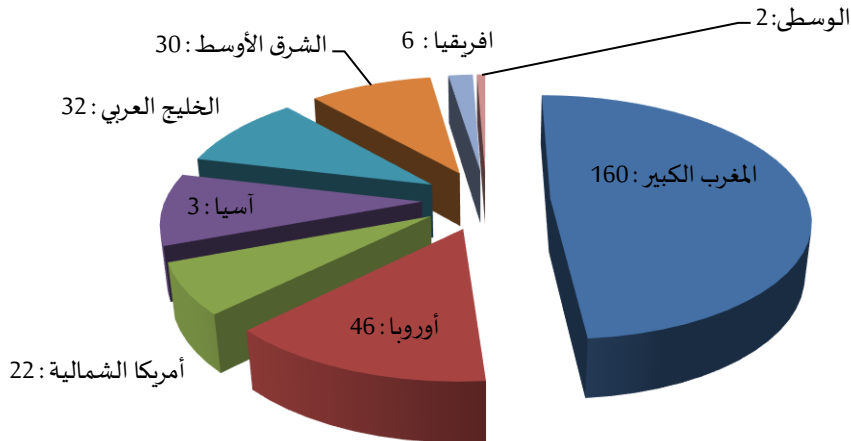
ويبلغ عدد المشتركين الأجانب 329 مشتركا يتوزعون جغرافيًا كما يلي حسب القارات والأقاليم الكبرى :

الجدول الإحصائي (22) التوزيع الجغرافي للمشاركين الأجانب خلال السنوات الثلاث الأخيرة							
السنة	المغرب الكبير	أوروبا	أمريكا الشمالية	آسيا	الخليج العربي	الأوسط	الشرق
2017	32	7	1	6		9	3
2018	31	15	2	8	3	11	6
2019	160	46	22	31	32	30	6

الرسم البياني (29) المشتركين الأجانب خلال السنوات الثلاث الأخيرة



الرسم البياني (30) المشتركون الأجانب سنة 2019



2.2 قاعات المطالعة المختلفة

تسعى دار الكتب الوطنية إلى تحسين خدماتها وتطويرها، فتمّ إرساء منظومة عبور آلية لدخول قاعات المطالعة بداية من جانفي 2019 وتمّ إحداث بطاقات إلكترونية سنوية وشهرية ويومية واستثنائية حتى نيسر دخول القارئ إلى فضاءات قاعات المطالعة ببطاقة شخصية وفردية.

وخصّصت لهذا التّأهيل موارد مالية ومجهودات بشرية هامة. وكان الهدف من منظومة العبور الآلي لقاعات المطالعة :

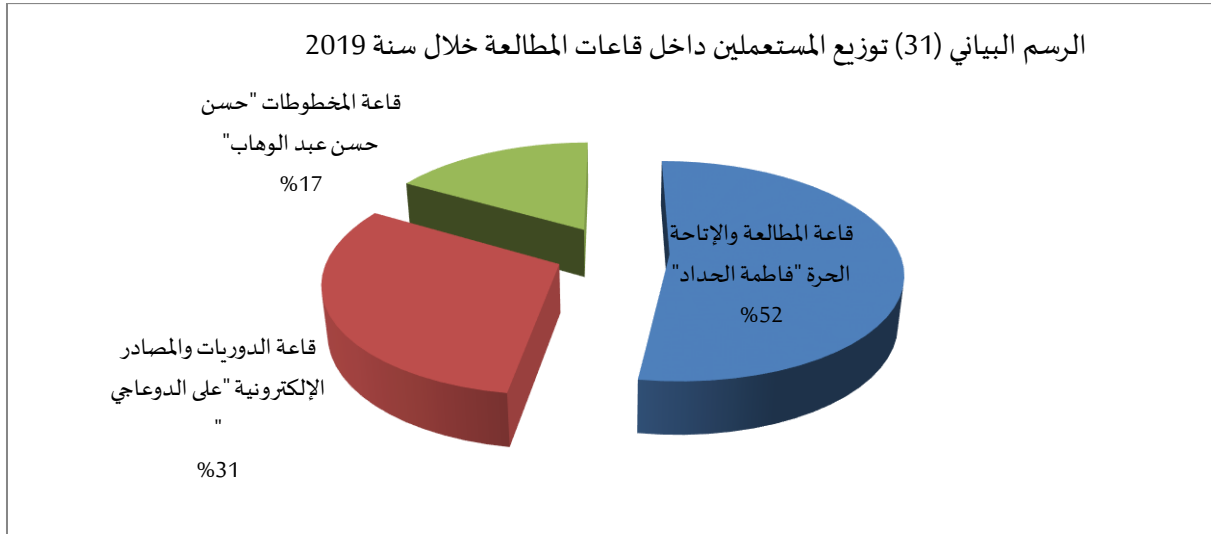
5- عقلنة تسيير المؤسسات ؛

- 6- إرساء قاعدة بيانات خاصّة بمستعملي قاعات المطالعة ؛
- 7- إيجاد الأثر وتوفير إحصائيات أكثر دقة لفئات المستعملين ؛
- 8- تأمين سلامة أرصدة دار الكتب الوطنية وحمايتها من التلف والسرقة ؛
- 9- الحدّ من التسيّب والغشّ والدخول العشوائي لقاعات المطالعة.

81056 قارئ تم استقبالهم في مختلف قاعات المطالعة لدار الكتب الوطنية سنة 2019 وهو عدد هام يعود أساسا إلى انتظام القراء والتزامهم بضرورة الاشتراك.

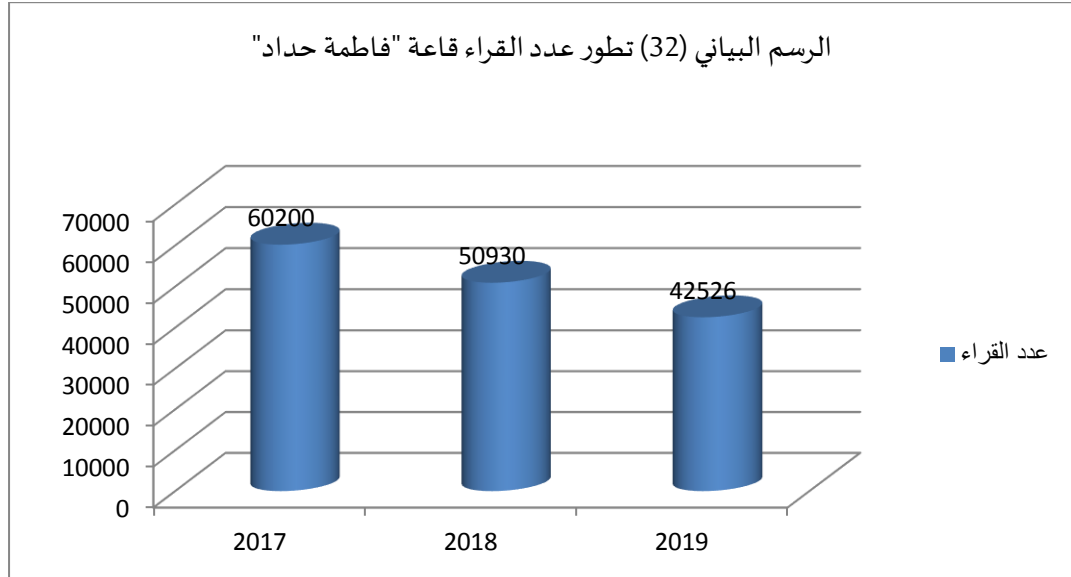
وفيما يلي جدول إحصائي يبين توزيع المستفيدين داخل قاعات المطالعة الثلاث خلال سنة 2019 استنادا لمنظومة الفتح الآلي للأبواب Team viewer التي تم تركيزها سنة 2019.

الجدول الإحصائي (23) توزيع المستعملين داخل قاعات المطالعة خلال سنة 2019			
السنة	قاعة المطالعة والإتاحة الحرّة "فاطمة الحداد"	قاعة الدوريات والمصادر الإلكترونية "على الدوعاجي"	قاعة المخطوطات "حسن حسن عبد الوهاب"
2019	42526	24969	13561



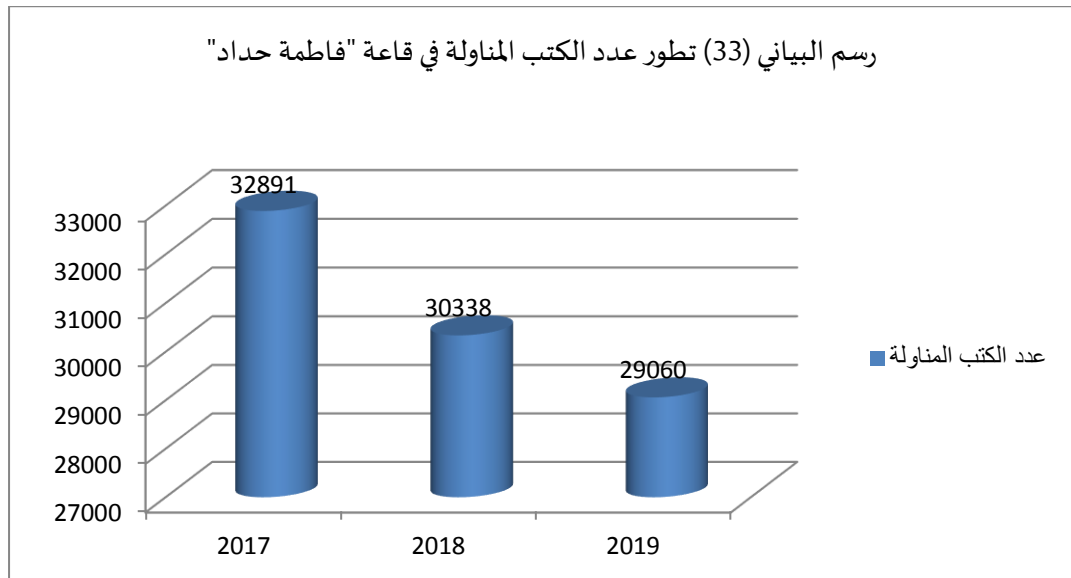
1.2.2 قاعة المطالعة والإتاحة الحرّة "فاطمة الحداد"

الجدول الإحصائي (24) عدد قراء قاعة المطالعة والإتاحة الحرّة			
السنة	2017	2018	2019
عدد القراء	60200	50930	42526



تراجع عدد القراء قاعة فاطمة حداد يعود أساساً إلى إرساء منظومة عبور آلية للدخول لقاعات المطالعة إلى جانب الاتجاه نحو الموارد الإلكترونية والانترنت المتوفرة في قاعة الدوريات والمصادر الإلكترونية.

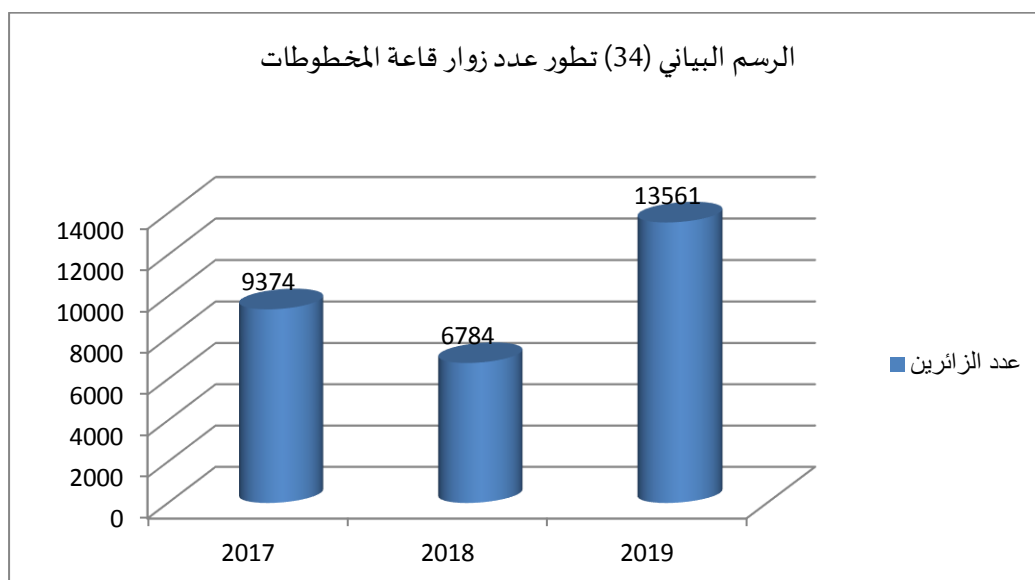
الجدول الإحصائي (25) إحصاء للكتب المناولة			
2019	2018	2017	السنة
29060	30338	32891	عدد الكتب المناولة



سنة 2019 نلاحظ استقراراً في تراجع عدد الكتب المناولة نسبياً مقارنة بسنة 2018. و يعود ذلك إلى التوجه الملاحظ في العالم أجمع إلى اعتماد الوثائق الإلكترونية من كتب ومجلات، واتّجاه المكتبة إلى رقمنة رصيدها وإتاحته داخل المكتبة أو داخلها وخارجها إن أمكن ذلك.

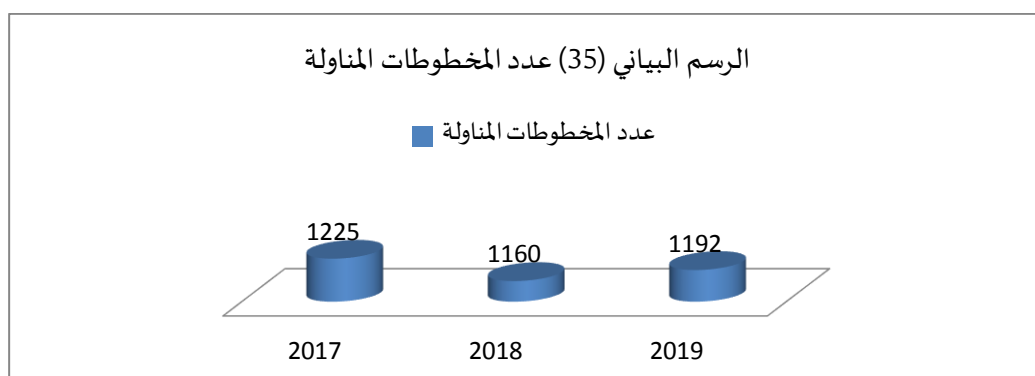
2.2.2 قاعة المخطوطات "حسن حسن عبد الوهاب"

الجدول الاحصائي (26) عدد الزوار الوافدين على قاعة المخطوطات			
السنة	2017	2018	2019
عدد الزائرين	9374	6784	13561



ارتفع عدد المستخدمين لقاعة حسن حسني عبد الوهاب (مخطوطات) مقارنة بالسنوات 2017 و 2018 لتغيير توقيت القاعة وفتحها إلى حدود الساعة السابعة مساء.

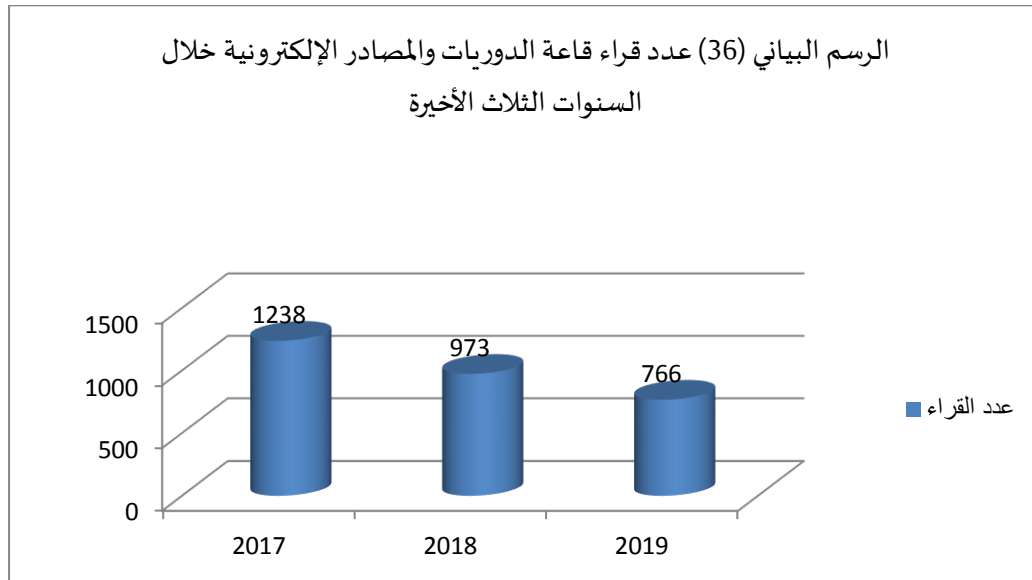
الجدول الاحصائي (27) عدد المخطوطات المناولة			
السنة	2017	2018	2019
عدد المخطوطات المناولة	1225	1160	1192



نلاحظ استقرارا نسبيا في عدد المخطوطات المناولة للقراء، ويمكن تفسير ذلك بأن الشريحة نفسها تقريبا من الباحثين هي المستفيدة من هذه النوعية من الوثائق. إضافة إلى ذلك فإن الكثير من المستفيدين يطلبون خدمات عن بعد مثل النسخ الرقمية لكامل المخطوط أو لصفحات معينة يتم إرسالها للمعنيين عن طريق البريد أو العناوين الإلكترونية.

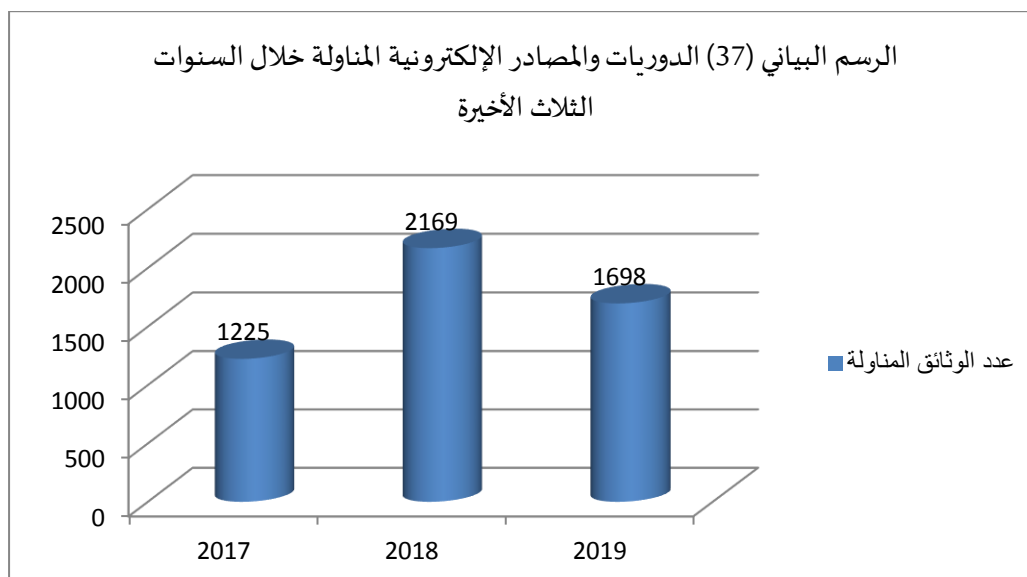
3.2.2 قاعة الدوريات والمصادر الإلكترونية "على الدوعاجي"

الجدول الاحصائي (28) عدد قراء الذين اطلعوا على رصيد الدوريات والمصادر الإلكترونية			
السنة	2017	2018	2019
عدد القراء	1238	973	766



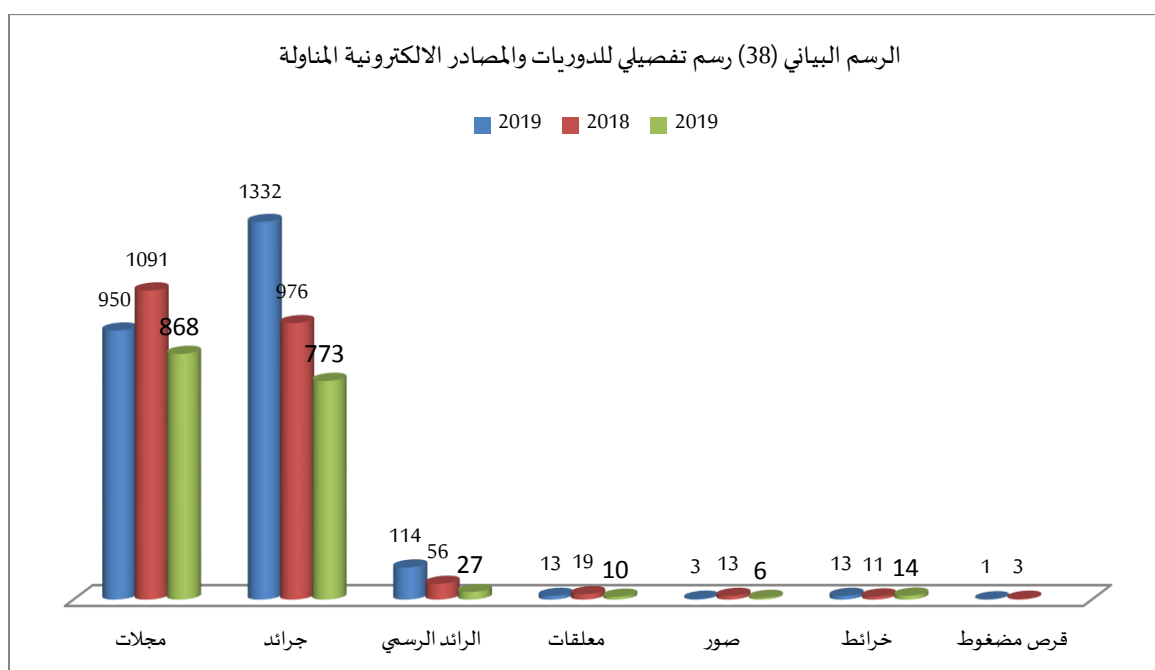
تراجع عدد القراء هذه القاعة كما ذكرنا سابقا يعود أساسا إلى إرساء منظومة عبور آلية للدخول وإلى توجّه المكتبة إلى منع اتّخاذ قاعاتها للمراجعة دون المطالعة.

الجدول الاحصائي (29) الدوريات والمصادر الإلكترونية المناولة			
السنة	2017	2018	2019
عدد الوثائق المناولة	1225	2169	1698

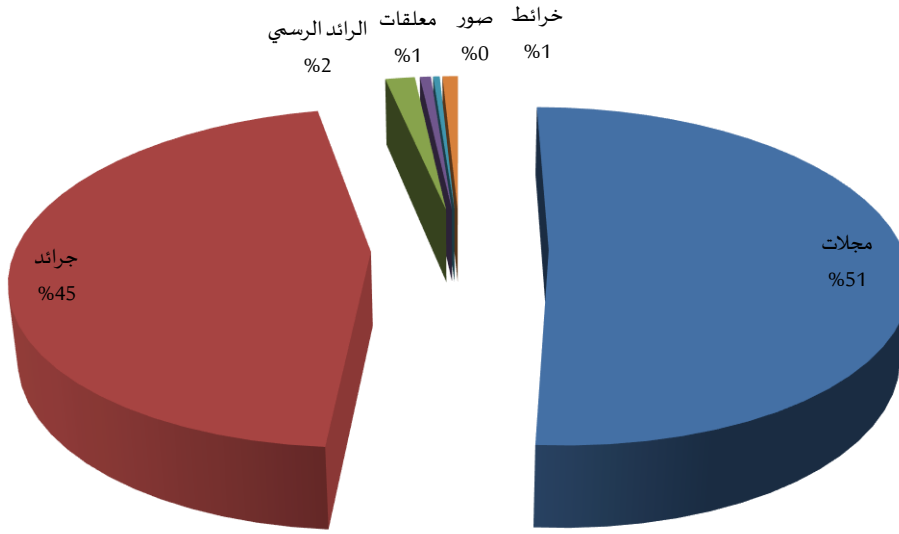


نلاحظ تراجعاً في نسبة الوثائق المناولة في سنة 2019 وذلك لاتجاه المستفيدين نحو الموارد الإلكترونية حيث توفر قاعة الدوريات والمصادر الإلكترونية قرابة 150 مجموعة مرقمة من الدوريات إلى جانب كتب ومخطوطات ووثائق أخرى. كما توفر القاعة للباحثين جميع المنصات الإلكترونية التي تشترك فيها المكتبة.

الجدول الإحصائي (30) جدول تفصيلي للدوريات والمصادر الإلكترونية المناولة							
السنة	مجلات	جرائد	الرائد الرسمي	معلقات	صور	خرائط	قرص مضغوط
2019	950	1332	114	13	3	13	1
2018	1091	976	56	19	13	11	3
2019	868	773	27	10	6	14	0



الرسم البياني (39) الدوريات والمصادر الإلكترونية المناولة سنة 2019



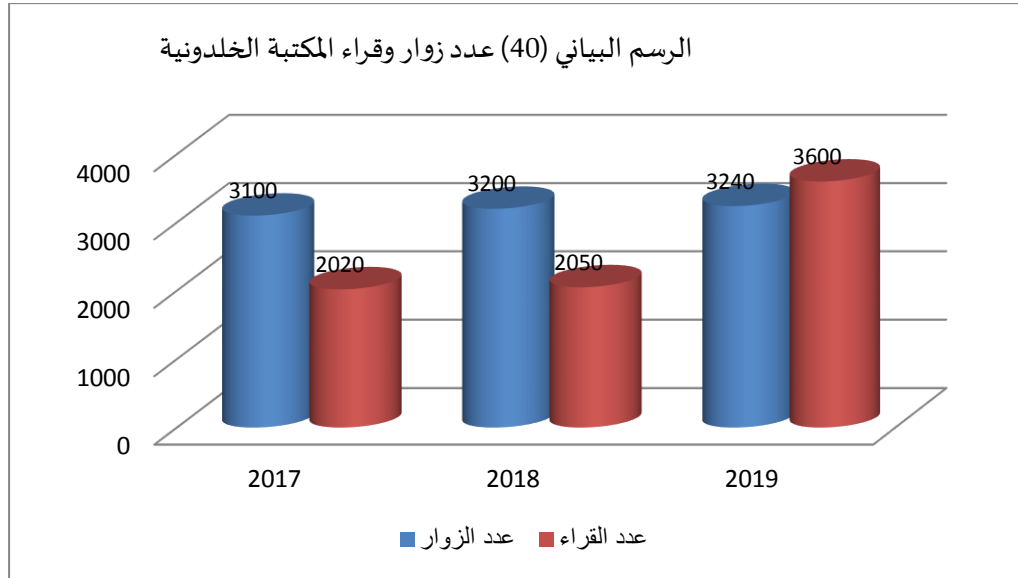
4.2.2 قاعة الاطفال "علياء ببو"

نذكر أن قاعة الاطفال "علياء ببو" فتحت يوم 2 أفريل 2016 بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لكتاب الطفل ونجد بها كتباً هامة للأطفال والناشئة وتتمّ تنميتها سنوياً من خلال الشراءات وكتب الإيداع القانوني. كما تنظّم المكتبة أنشطة الموجهة للطفل من ورشات ترغيب في المطالعة، إلى رسم وبراعة يدوية، إلى مسرح وسينما. شهدت قاعة الأطفال إقبالاً ملحوظاً خلال سنة 2019 من قبل تلاميذ المدارس والمعاهد المجاورة وذلك للمراجعة أو للمطالعة وأيضاً لتجنب البقاء في الشارع عند غياب المدرّسين. بلغ عدد التلاميذ الذين التحقوا بقاعة الأطفال سنة 2019، 943 تلميذاً وتلميذة من معهد نهج الباشا والصادقية وأبناء أعوان المؤسسة. وستعمل دار الكتب الوطنية خلال السنة المقبلة على مزيد تحسيس المؤسسات التربوية بأهميّة المطالعة في تكوين الطّفل وفي الوقاية من التّسرّب المدرسي والانحراف.

5.2.2 قاعة مكتبة الخلدونية

شهدت قاعة مكتبة الخلدونية تطوّراً ملحوظاً سنة 2019 من حيث عدد روادها مقارنة بسنة 2018 ويعود ذلك إلى عراقة المكان وموقعه الاستراتيجي في المدينة العريقة مما يشجع الزوار والوافدين على زيارتها. 03 مدارس زارت ميضة السلطان والخلدونية، إضافة إلى المحاضرات والتي قدرت بـ9 محاضرات خلال سنة 2019 و3 برامج تلفزيونية مصورة، إضافة إلى أسبوع فعاليات برنامج Dream city.

الجدول الإحصائي (31) عدد زوار الخلدونية وعدد قرائها خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
السنة	عدد الزوار	عدد القراء	المجموع
2017	3100	2020	5120
2018	3200	2050	5250
2019	3240	3600	6840

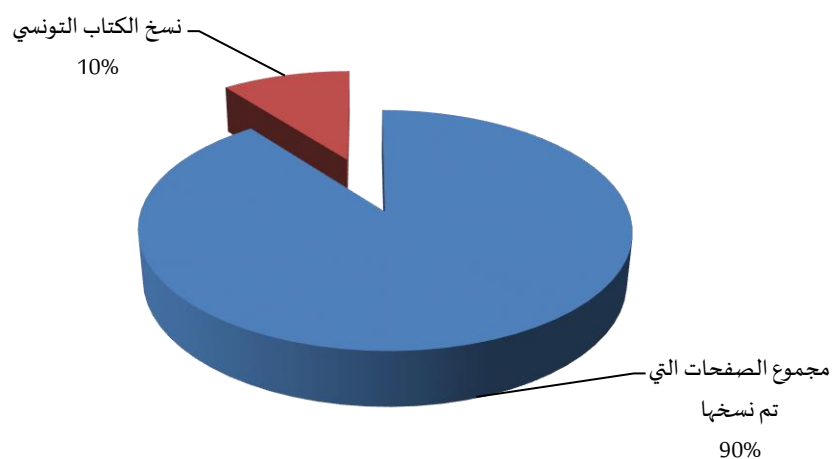


6.2.2 خدمة النسخ والرقمنة للقراء

وقّعت المكتبة اتفاقية مع المؤسسة التونسية لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة حتى تساهم في نشر الوعي بحقوق المؤلفين، وفي الحفاظ على المصنفات المحمية. وبداية من سنة 2019 تعهّدت المكتبة باحترام المعايير المعمول بها في مجال النسخ، وبتخصيص نسبة مائوية من مداخيلها من نسخ المصنفات الكتابية والمطبوعة لفائدة المؤلفين.

الجدول الإحصائي (32) النسخ الورقي الخاصة بطلبات القراء سنة 2019	
نسخ الكتاب التونسي	مجموع الصفحات التي تم نسخها
12905	111314

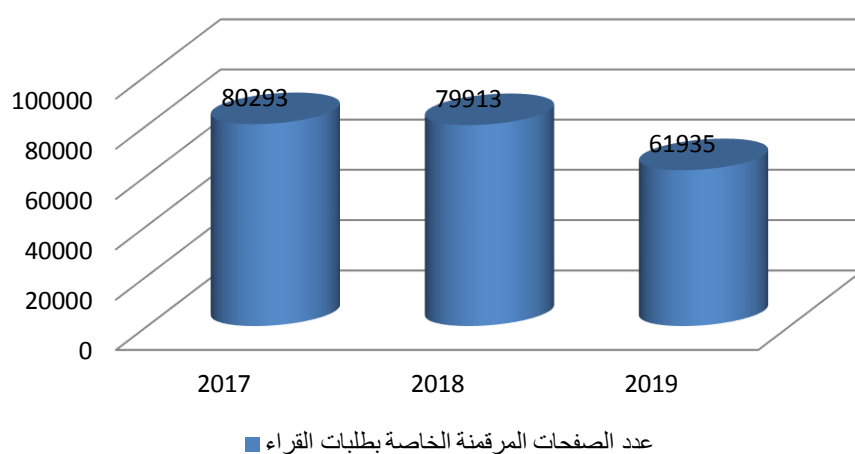
الرسم البياني (41) النسخ الورقي الخاصة بطلبات القراءة سنة 2019



الجدول الإحصائي (33) عدد الصفحات المرقمة الخاصة بطلبات القراءة خلال السنوات الثلاث الأخيرة

2019	2018	2017
61935	79913	80293

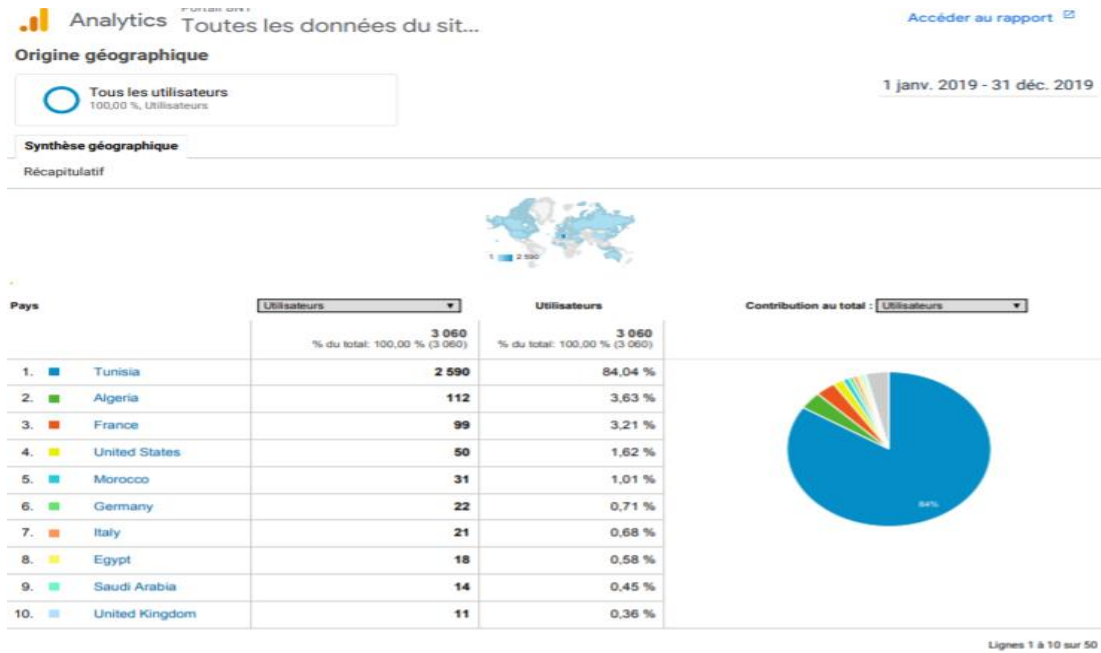
الرسم البياني (42) عدد الصفحات المرقمة الخاصة بطلبات القراءة



3.2 تصفّح الموقع والبوابة

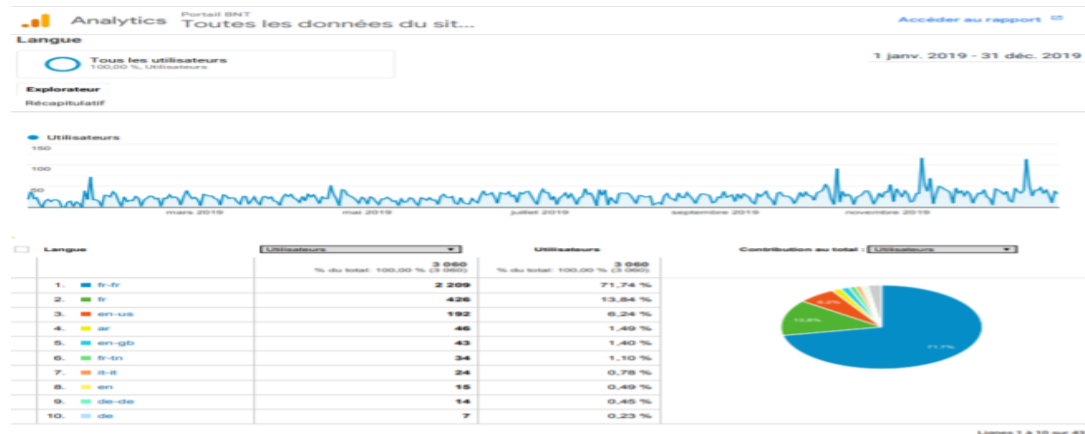
1.3.2 تصفّح البوابة

إحصائيات تصفّح البوابة حسب البلدان



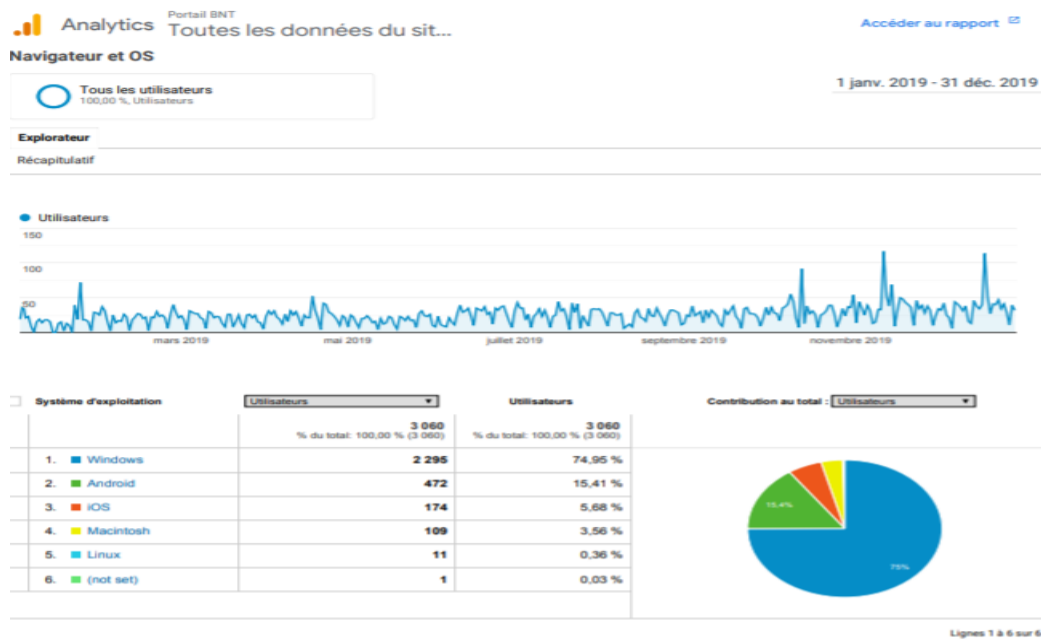
نلاحظ أن تونس تحتل المرتبة الأولى، تليها الجزائر (2018 تونس تليها فرنسا).

إحصائيات تصفّح البوابة حسب اللغة



نلاحظ أن تصفّح البوابة يكون بالأساس باللغة الفرنسية، تليها اللغة الإنجليزية مع أن صفحة الاستقبال مبرمجة على اللغة العربية.

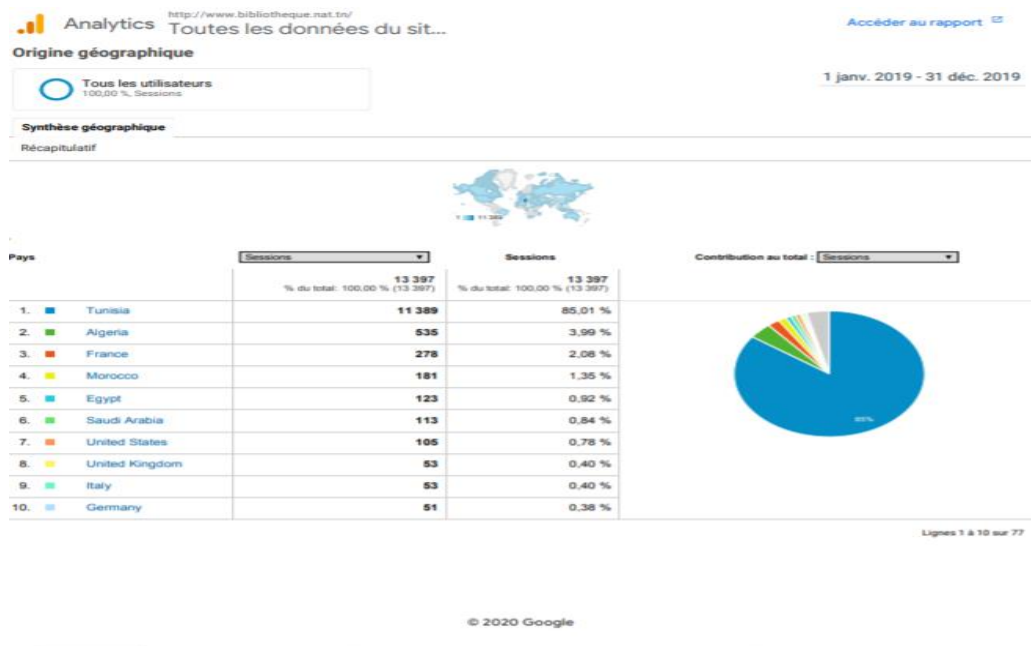
إحصائيات تصفح البوابة حسب نظم تشغيل الحواسيب



رغم تطور تقنيات التصفح عبر الواب، يبقى الحاسوب العادي الوسيلة الأكثر اعتمادا لتصفح موقع دار الكتب الوطنية.

2.3.2 تصفح الموقع

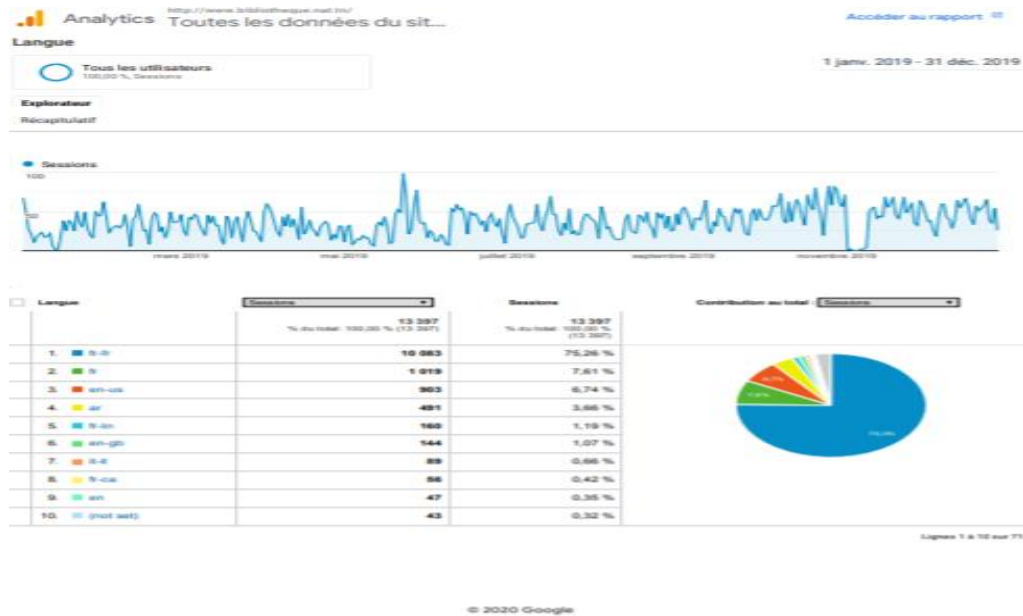
إحصائيات تصفح الموقع حسب البلدان



نلاحظ أن تونس تحتل المرتبة الأولى، تليها الجزائر، بينما تتراجع فرنسا للمرتبة الثالثة

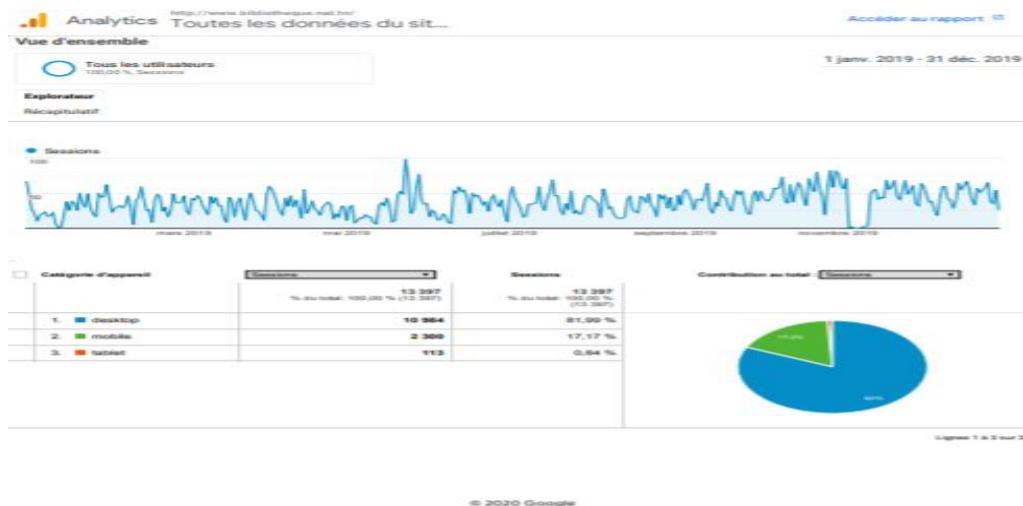
(في سنة 2018 بلدان المغرب العربي تحتل المراتب الأولى، تليها فرنسا).

إحصائيات حسب لغة تصفح الموقع



نلاحظ أن تصفح البوابة يكون بالأساس باللغة الفرنسية، تليها اللغة الإنجليزية مع أن صفحة الاستقبال مبرمجة على اللغة العربية.

إحصائيات تصفح الموقع حسب المعدات التقنية المستعملة



رغم تطور تقنيات التصفح عبر الواب، يبقى الحاسوب العادي الوسيلة الأكثر اعتمادا لتصفح موقع دار الكتب الوطنية.

3. تميم التراث والأنشطة الثقافية

1.3 مشروع متحف التراث المكتوب بسوق العطارين

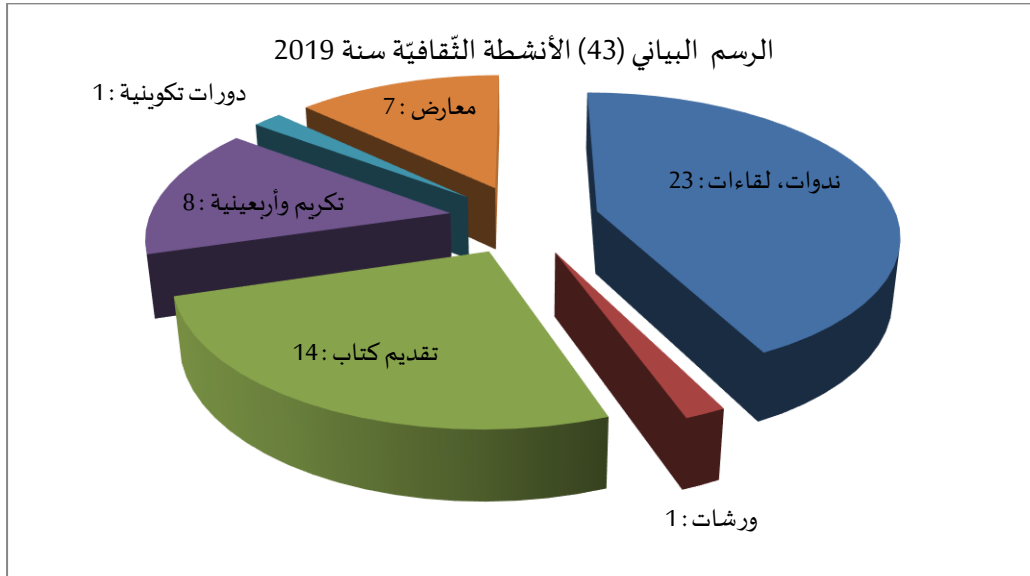
تخطط المكتبة لإنشاء متحف للتراث المكتوب، يكون إلكترونيًا، واختارت أن يكون المعلم التاريخي التاريخي التابع لها "مiazza السلطان" موضعًا لهذا المتحف.

2.3 الأنشطة الثقافية

لقد كان الموسم الثقافي لسنة 2019 متنوعًا غطى عدة مجالات وقام على تعاون مع العديد من الجهات والجمعيات ومراكز البحوث والكلية.

تميزت سنة 2019 بافتتاح معرض المخطوطات: "ثلاثون مخطوطًا في عشرين اختصاصًا". نظمت المكتبة الوطنية، وأدرج ضمن برنامج اختتام "تونس عاصمة للثقافة الإسلامية". معرض أريد له أن يكون أداة بيداغوجية، لجعل المواطنين التونسيين، وخاصة الناشئة، يكتشفون عينات من نفائس التراث المكتوب. وبمناسبة معرض المخطوطات و"تونس عاصمة للثقافة الإسلامية" أنتج شريط وثائقي عن المكتبة الوطنية التونسية "حافضة التراث المكتوب".

وشهد هذا الموسم 54 تظاهرة ثقافية مجسمة في الرسم البياني التالي :



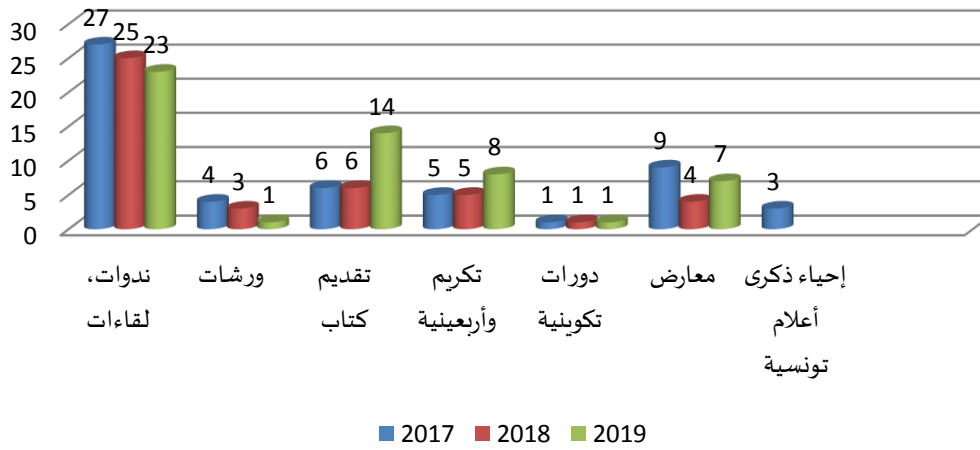
وفي مايلي تطور عدد الأنشطة الثقافية خلال السنوات الثلاث الأخيرة

الجدول الإحصائي (34) الأنشطة الثقافية في السنوات الأربعة الأخيرة

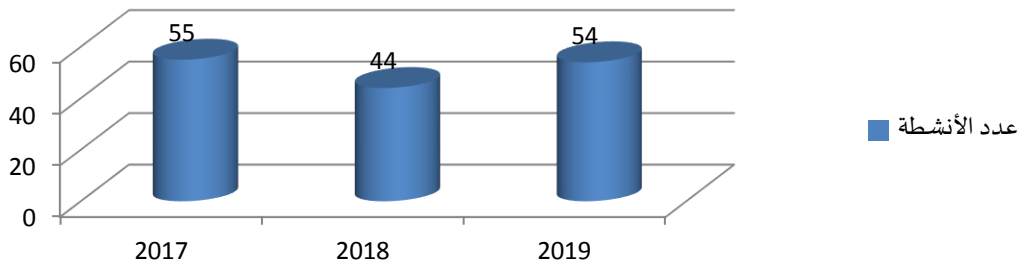
المجموع	إحياء ذكرى أعلام تونس	معارض	ندوات، لقاءات	ورشات	تقديم كتاب	تكريم وأربعينية	تكوينية دورات	معارض	إحياء ذكرى أعلام تونس
55	3	9	1	5	6	4	27	2017	
44		4	1	5	6	3	25	2018	
54		7	1	8	14	1	23	2019	

نلاحظ أن عدد الأنشطة الثقافية ارتفع مقارنة بالسنة السابقة

الرسم البياني (44) الأنشطة الثقافية في السنوات الثلاث الأخيرة



الرسم البياني (45) تطور مجموع عدد الأنشطة الثقافية خلال السنوات الثلاث الأخيرة



كما نشرت مصلحة الاتصال والأنشطة الثقافية والتعاون الدولي عددا هاما من الفيديوهات على قناة اليوتيوب الخاصة بدار الكتب الوطنية وعلى الموقع الرسمي، إضافة إلى البث المباشر لأغلب التظاهرات على الصفحة الرسمية فايسبوك وذلك في إطار السعي إلى إتاحة المعرفة للجميع.

3.3 المنشورات

أصدرت المكتبة الوطنية سنة 2019 الوثائق مطبوعة لرقمية:

- ✓ الببليوغرافيا الوطنية لسنة 2018 (نسخ مطبوعة ورقمية على قرص مضغوط وعلى موقع الواب) ؛
- ✓ الفهرس العام للمخطوطات، مجلّد جديد من فهرس المخطوطات الذي تصدره المكتبة الوطنيّة، هو القسم الثّاني من الجزء الحادي عشر ؛
- ✓ فهرس الدّوريات الجهويّة من إعداد مصلحة الدّوريات.
- ✓ فهرس معرض المخطوطات "ثلاثون مخطوطا في عشرين اختصاصا".

4.3 خدمات المعلومات المرجعية

خلال سنة 2019 سعت دار الكتب الوطنية إلى اعداد كشافات لبعض الدوريات التونسية التي تعود إلى القرن التاسع عشر والمرقمنة على هيئة صور بصيغة (PDF). وهذه المجالات لا تُعرض على شكل نصوص Text لأن تحويل المجالات القديمة إلى Text أمر بالغ الصعوبة؛ فأنظمة التعرف الضوئي على الحروف العربية OCR لا تغطي بدقة هذه العملية ؛ لذا كان التركيز على الناحية العملية، أي ما يحتاجه المستخدم فعلاً، وذلك بتطوير الكشافات بصيغة نصوص Text لسهولة البحث فيها. فتم رقن عناوين المقالات والمعطيات الببليوغرافية المتعلقة بها وتوفيرها للقارئ للبحث فيها والإحالة إلى المقالات. وتعتبر الكشافات من الأدوات البحثية المفيدة للباحثين والمستفيدين تساعدهم على الوصول إلى المعلومات بسرعة ويسر.

ومن بين الدوريات المتاحة عن بعد والتي أعدت لها كشافات نذكر:

مجلة la Tunisie illustrée (1910-1922)

مجلة Intersignes (1990-2001)

جريدة الحاضرة (1888-1893)

جريدة صدى الساحل (1921)

4. التعاون والإشعاع

1.4 الحفاظ على عضويّة المكتبة في شبكات ذات بعد عالمي ومواكبة المستجدات :

- ✓ سنة 2019 نالت دار الكتب الوطنية عضوية في الملف الإستنادي الدولي (VIAF) الذي يقوم بتجميع الملفات الإستنادية للأسماء في المؤسسات المشتركة وتأسيس ملف وحيد للأسماء وهذا ما يسهل الضبط الاستنادي على المستوى العالمي ؛
- ✓ المشاركة في الاجتماع السنوي للمجلس الإداري للمركز الدولي للرقم الدولي الموحد للدوريات كعضو قار يمثل تونس في المجلس الإداري من ضمن عشر دول ؛
- ✓ احتضنت دار الكتب الوطنية الملتقى الختامي الشبكة الدولية لقادة المكتبات المبدعين الناشئين بتونس وتكريم المشاركين في الملتقى الختامي الشبكة الدولية لقادة المكتبات المبدعين الناشئين الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- ✓ المشاركة في تنظيم اللقاء التاسع لأعضاء الفهرس العربي الموحد تحت عنوان (كفاءة إدارة المعرفة من أجل تنمية مستدامة) وذلك بين 2 و 4 أفريل 2019 في مدينة الثقافة.
- ✓ اجتماع أمناء المكتبات الوطنية في الدول العربية. بدار الكتب الوطنية على هامش اللقاء التاسع لأعضاء الفهرس العربي الموحد.

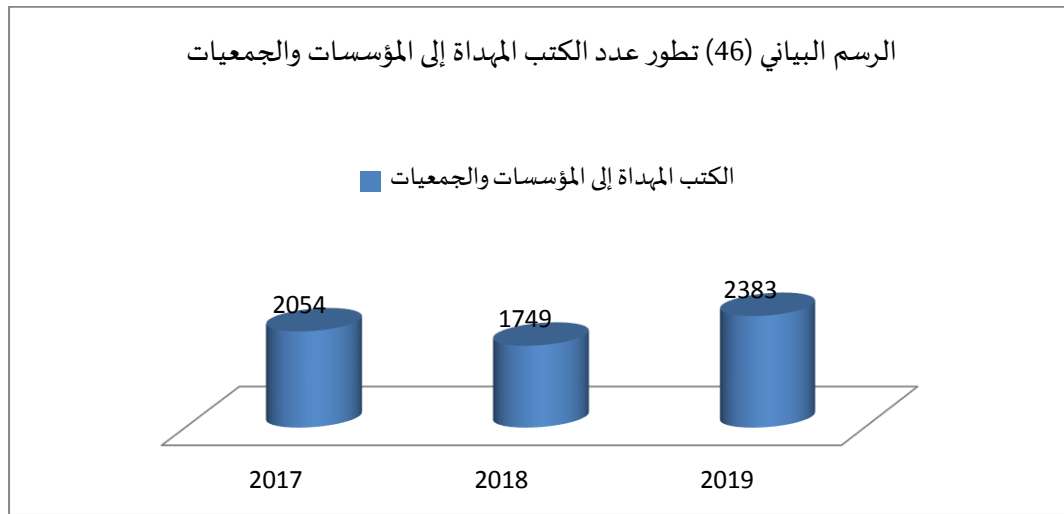
2.4 المساهمة في دعم اللامركزية الثقافية

- ✓ خصصت دار الكتب الوطنية فضاءات لحفظ مجموعات الأفلام ووثائق المكتبة السينمائية التونسية الراجعة إلى المركز الوطني للسينما والصورة مساهمة منها في حفظ التراث السينمائي.
- ✓ تساهم دار الكتب الوطنية في جهود وزارة الشؤون الثقافية في التشجيع على القراءة، فتتعاون مع المؤسسات التربوية والجمعيات على تأسيس المكتبات ودعمها للتشجيع على القراءة، بإرسال هبات من الكتب إلى داخل الجمهورية، والاستجابة إلى مطالب الدعم التي ترسلها المدارس خاصة.

الجدول الإحصائي (35) المؤسسات والجمعيات وعدد الكتب التي أهديت إليها	
لجمعية التضامن بالوسط المدرسي " ج ت و م "	100 عنوانا
نادي أدباء على الطريق	70
معهد سبيطلة 1	250
المدرسة الإعدادية الإمتياز بمدنين	250
المدرسة الإعدادية بقصر هلال	220

252	المدرسة الإعدادية حسي عمر بمدنين
241	معهد أبي القاسم الشابي مدنين
250	معهد حنبعل بطبرية ولاية منوبة
250	جمعية الأخوات للمواطنة والتنمية ولاية سليانة
250	جمعية المتصرفين في الوثائق والأرشيف والمكتبيين بوزارة العدل
250	جمعية إيجابيون بلا حدود

الجدول الإحصائي (36) مجموع الكتب المهداة خلال السنوات الثلاث الاخيرة			
2019	2018	2017	السنة
2383	1749	2054	الكتب المهداة إلى المؤسسات والجمعيات



- ✓ التعاون مع شبكة Biblioneف تونس(مناضلون من أجل القراءة للأطفال واليا فعين). وقد تعهّدت جمعيّة Biblioneف بإنشاء مكتبة متعدّدة الوسائط للأطفال واليا فعين وتزويدها بألاف الكتب الموجّهة للأطفال واليا فعين، حتّى تستقطب التلاميذ المقيمين في الأحياء المجاورة، وتساهم في التّشجيع على المطالعة. ولا يتناقض هذا الانفتاح مع مواصلة المكتبة الوطنيّة تقديم الخدمات للباحثين، والاهتمام بالأرصدة المختلفة.
- ✓ تواصل دار الكتب الوطنيّة رقميّة رصيدها وتوفيره للمستفدين داخل الفضاءات وعن بعد من خلال الموقع والبوابة

3.4 المساهمة في دعم الدبلوماسية الثقافية

- ✓ أدى سعادة سفير المجر بتونس، السيد Marton Kaolyi زيارة إلى دار الكتب الوطنية يوم الثلاثاء 19 فيفري 2019، أطلع فيها على بعض المخطوطات والوثائق النفيسة، وعلى بعض مخابر المكتبة وقاعاتها، وتباحث مع المدير العامّة، السيّد رجاء بن سلامة، في وجوه التعاون الممكن بين المكتبتين الوطنيتين، المجرية والتونسية.
- ✓ زيارة سعادة سفير مملكة إسبانيا بتونس إلى دار الكتب الوطنية.
- ✓ لقاء بين المدير العامّة لدار الكتب الوطنية، بالسيّدة سنية قاليكو Sonia Gallico ، والسيّدة سيلفيا فينزي Silvia Finzi، للتباحث في شأن التراث التونسي الإيطالي المشترك، وأساليب حفظه وتثمينه. وهذه المناسبة، أهدت السيّدة سنية قاليكو للمكتبة المجموعة الكاملة من صحيفة "إيطاليو تونس" (1936-1940)، التي كانت تصدر عن الرابطة الإيطالية لحقوق الإنسان، فرع تونس، وكانت مناهضة للفاشية. وقد تمّ تجميع الأعداد الكاملة من الصحيفة بالاعتماد على رصيد المكتبة الوطنية، وعلى أرصدة أخرى متفرقة بإيطاليا.
- ✓ زيارة وفد من جمهورية أندونيسيا بهدف تبادل التجارب في علم المكتبات وإمكانية عقد اتفاقية تعاون بين دار الكتب الوطنية التونسية والمكتبة الوطنية الأندونيسية.
- ✓ تنظيم حفل الإعلان عن نتائج جائزة "ابن خلدون" لتنمية الدراسة والبحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية في البحر الأبيض المتوسط لسنة 2019.

4.4 إبرام اتفاقيات تعاون

- ✓ توقيع اتفاقية تعاون بين المكتبة الوطنية والجمعية التونسية "إبصار للثقافة وترفيه ذوي الإعاقة البصرية" وتهدف هذه الاتفاقية إلى التعاون في مجال تحويل الكتب المطبوعة إلى محامل متاحة لذوي الإعاقة البصرية، EPUB 3 وبراي المسموع والمقروء. وتعمل المكتبة الوطنية التونسية، بالتعاون مع جمعية إبصار والمنظمة العالمية للملكية الفكرية على إنتاج مجموعة من الكتب التونسية المهمة لذوي الإعاقة، مستفيدة في ذلك من توقيع تونس، منذ سنة 2016، على معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى تحول دون قراءة المطبوعات. ومن المعلوم أنّ الكتب التي يمكن لذوي الإعاقة البصرية قراءتها بالعربية قليلة جدًا. ويمثل هذا النقص عائقا يحول دون إدماج فئة عريضة من المواطنين والقراء الناطقين بالعربية.
- ✓ توقيع اتفاقية تعاون بين دار الكتب الوطنية والمركز الوطني للاتصال الثقافي تمّ بمقتضاها الترخيص للمكتبة في رقمنة إصدارات المركز وإتاحتها للعموم. وأبرز هذه الإصدارات مجلة "الحياة الثقافية" وسلسلة "ذاكرة وإبداع".
- ✓ توقيع اتفاقية تعاون بين دار الكتب الوطنية والمجمع التونسي للآداب والعلوم والفنون (بيت الحكمة) وتهدف هذه الاتفاقية إلى تطوير التعاون بين المؤسستين في مجال إنتاج الموارد الرقمية المتعلقة بالثقافة التونسية، وفي مجال الملفات الاستنادية للمؤلفين التونسيين.
- ✓ توقيع مذكرة تفاهم بين المكتبة الوطنية التونسية ونظيرتها الأردنية بمناسبة افتتاح الأيام الثقافية التونسية بمعرض الكتاب بالأردن، وتهدف هذه الاتفاقية إلى تعزيز التعاون وتبادل الخبرات المكتبية والارشيفية بين المكتبة الأردنية ودار الكتب الوطنية
- ✓ امضاء اتفاقية تعاون وشراكة بين مؤسسة المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر ومؤسسة دار الكتب الوطنية، وتهدف هذه الاتفاقية إلى دعم فرص التعاون والشراكة بين المؤسستين من أجل تثمين الرصيد

الوثائقي لدار الكتب الوطنية الخاص بالفن التشكيلي التونسي والعمل على إنتاج بياناته الوصفية ورقمته واستغلاله في المعارض التي ينظمها المتحف ومركز التوثيق الخاص به.

- ✓ توقيع اتفاقية مع الاتحاد الوطني للمرأة، تهدف إلى التعاون في توثيق شهادات التونسيات، وكتابتهن.
- ✓ عقد تعاون بين دار الكتب الوطنية و الباحث المؤرخ Antoine Hatzenberger يتعلق بالعمل على أرشيف الخلدونية، وتنظيمه ومعالجته فنية. ويشارك معه في هذه المهمة الباحث عبد الباسط بن طاهر، الباحث في التراث الموسيقي التونسي، والملحق حديثا بالمكتبة الوطنية.
- ✓ توقيع اتفاقية تعاون بين دار الكتب الوطنية وجمعية أحياء التراث ممثلة في شخص رئيسها السيد علي الخيري، وهو مدير عام سابق للبنك المركزي، وأحد مؤسسي متحف العملة بتونس.
- ✓ - توقيع اتفاقية تعاون بين المكتبة الوطنية التونسية وجمعية ببليوناف Biblionef تقضي بتزويد المكتبة بآلاف الكتب الموجهة للأطفال واليافعين، حتى تستقطب التلاميذ المقيمين في الأحياء المجاورة، وتساهم في التشجيع على المطالعة

5.4 برامج خصوصية

تواصل دار الكتب الوطنية دعم جناح لويس براي وهو فضاء خاص بفاقدي وضعاف البصر وذلك بمعية الأستاذ محمد الراجحي، لتمكين المكفوفين من حقهم في الوصول- في ظروف عادلة- إلى جميع خدمات دار الكتب الوطنية.

كما نظمت دار الكتب الوطنية محاضرة بعنوان تاريخ مساعدة ذوي الإعاقة البصرية بتونس والجزائر.

6.4 تكوين المتخرجين الجدد والطلبة

تولي دار الكتب الوطنية اهتماما خاصا بتكوين المتخرجين الجدد والطلبة في مجال حفظ المجموعات وتسفيرها وترميمها. 09 طلبة متخرجون من المعهد العالي للتوثيق والمعهد العالي للحضارة الإسلامية والمعهد العالي للدراسات التكنولوجية بباجة، والمعهد العالي للفنون الجميلة تم تدريبهم في مخابر وورشات المكتبة ومصالحها ضمن دورات جماعية وفردية سنة 2019.

5. الشؤون الإدارية

1.5 الموارد البشرية

بلغ عدد أعوان المكتبة الوطنية 208 عوناً إلى موفى شهر ديسمبر 2019 موزعين حسب الأسلاك التالية :

الجدول الإحصائي (37) عدد أعوان دار الكتب الوطنية																					
سلك التعليم الثانوي		سلك التعليم العالي		سلك المكتبات		سلك الإطارات المشتركة للمخابر		سلك محلي وتقني إعلامية		السلك التقني		سلك المهندسين		سلك الأرشيف		الكتبة الثقافية		سلك العملة		الأسلاك المشتركة	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
2	1	0	1	17	48	1	0	2	3	8	1	3	2	0	3	1	2	51	44	4	1
3		1		65		1		5		9		5		3		3		95		18	4

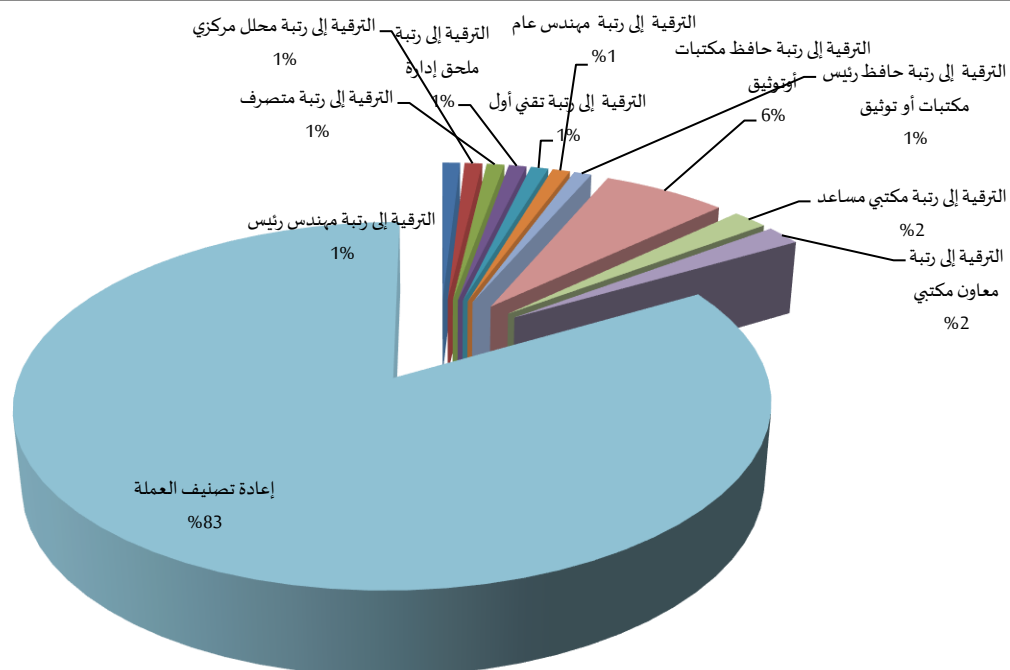
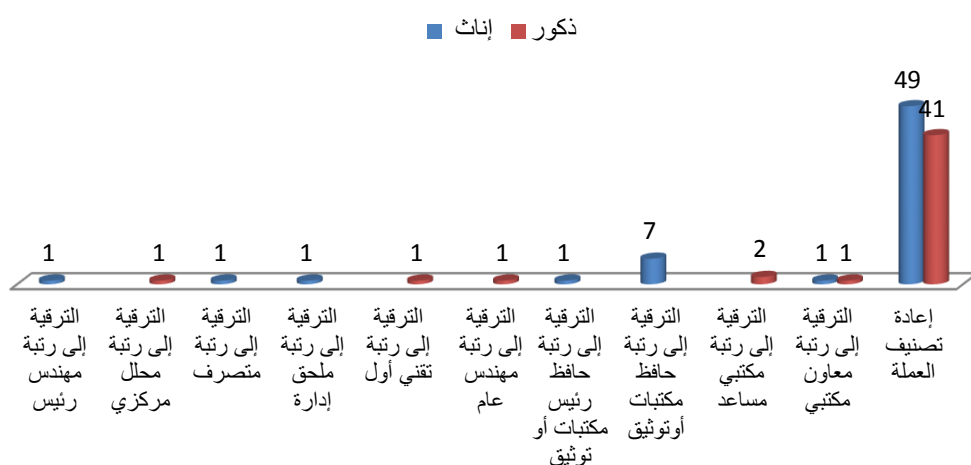
✓ الترقيات

الترقيات التي تم انجازها والمرخص فيها بميزانية 2019 :

الجدول الإحصائي (38) الترقيات التي تم انجازها والمرخص فيها بميزانية 2019		
الخطط	إناث	ذكور
الترقية إلى رتبة مهندس رئيس	1	0
الترقية إلى رتبة محلل مركزي	0	1
الترقية إلى رتبة متصرف	1	0
الترقية إلى رتبة ملحق إدارة	1	0
الترقية إلى رتبة تقني أول	0	1
الترقية إلى رتبة مهندس عام	0	1

0	1	الترقية إلى رتبة حافظ رئيس مكاتب أو توثيق
0	7	الترقية إلى رتبة حافظ مكاتب أو توثيق
2	0	الترقية إلى رتبة مكثي مساعد
1	1	الترقية إلى رتبة معاون مكثي
41	49	إعادة تصنيف العملة

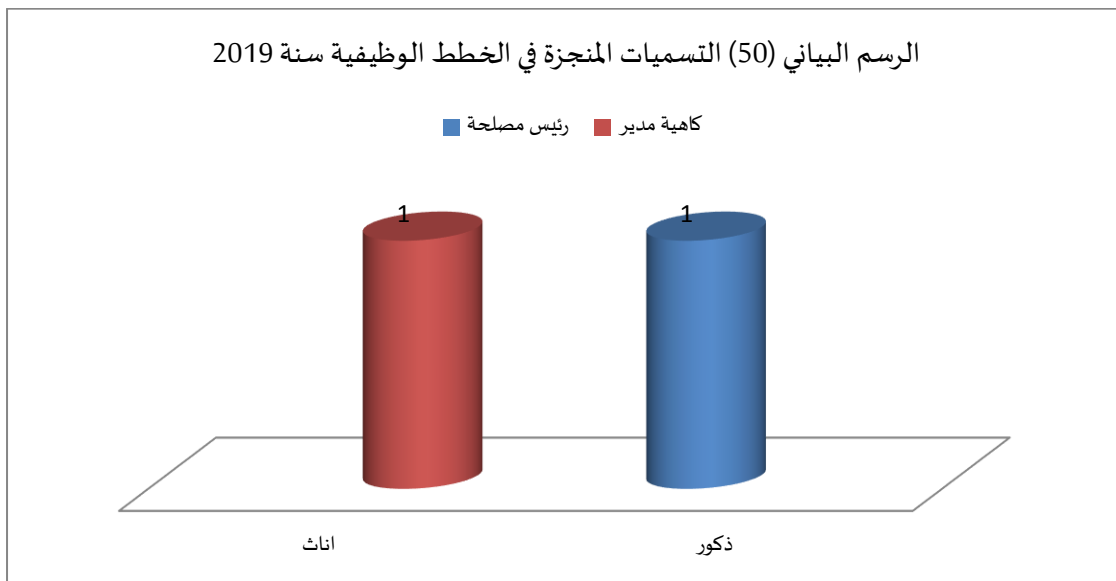
الرسم البياني (48) الترقيات التي تم انجازها والمرخص فيها بميزانية 2019



الرسم البياني (49) الترقيات التي تم انجازها والمرخص فيها بميزانية 2019

✓ التسميات المنجزة في الخطط الوظيفية :

الجدول الإحصائي (39) التسميات المنجزة في الخطط الوظيفية سنة 2019		
الخطّة	إناث	ذكور
رئيس مصلحة	0	1
كاهية مدير	1	0



✓ إنهاء تكليف بخطة وظيفية

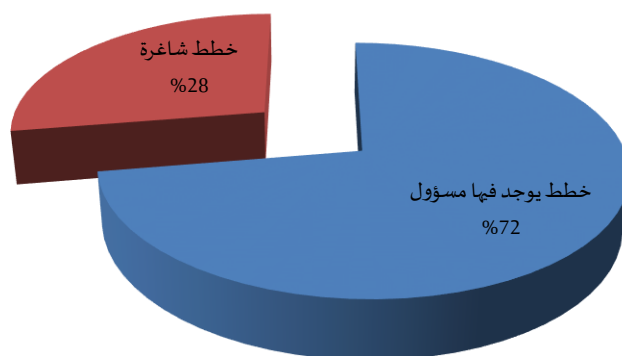
الجدول الإحصائي (40) إنهاء تكليف بخطة وظيفية		
الخطّة	إناث	ذكور
رئيس مصلحة	1	0

✓ الخطط الوظيفية

الجدول الإحصائي (41) الخطط الوظيفية بدار الكتب الوطنية					
الخطّة الوظيفية	عدد الخطط المشغولة	الشغورات	المجموع	الشغورات	نسبة التأطير
مدير عام	إناث	ذكور	1	0	%100

			0	1	
% 66	1	2	ذكور	إناث	مدير
			0	2	
%71	2	5	ذكور	إناث	كاهية مدير
			1	4	
%82	5	13	ذكور	إناث	رئيس مصلحة
			7	6	
نسبة التأطير %72					

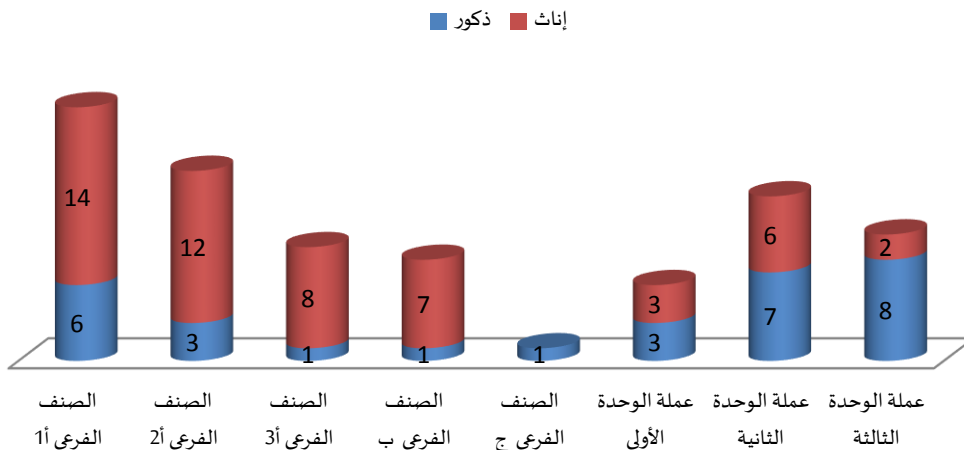
الرسم البياني (51) نسبة التأطير في دار الكتب الوطنية



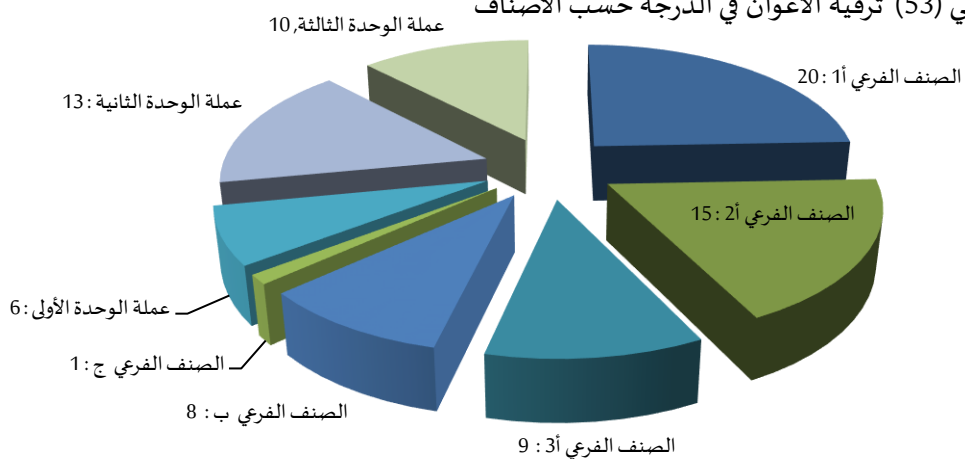
تمت ترقية 82 عوناً في الدرجة موزعين حسب الأصناف التالية :

الجدول الإحصائي (42) ترقية الاعوان في الدرجة حسب الأصناف															
الصف الفرعي 1أ		الصف الفرعي 2أ		الصف الفرعي 3أ		الصف الفرعي ب		الصف الفرعي ج		عملة الوحدة الأولى		عملة الوحدة الثانية		عملة الوحدة الثالثة	
ت.م	ت.م	ت.م	ت.م	ت.م	ت.م	ت.م	ت.م	ت.م	ت.م	ت.م	ت.م	ت.م	ت.م	ت.م	ت.م
1	6	1	3	8	1	7	1	0	1	3	3	6	7	2	8
4		2													
20		15		9		8		1		6		13		10	
المجموع: 82															

الرسم البياني (52) ترقية الاعوان في الدرجة حسب الأصناف والجنس



الرسم البياني (53) ترقية الاعوان في الدرجة حسب الأصناف



✓ إحالة أعوان على عدم المباشرة

تم انجاز قرارات تتعلق بإحالة أعوان على عدم المباشرة حسب الجدول التالي:

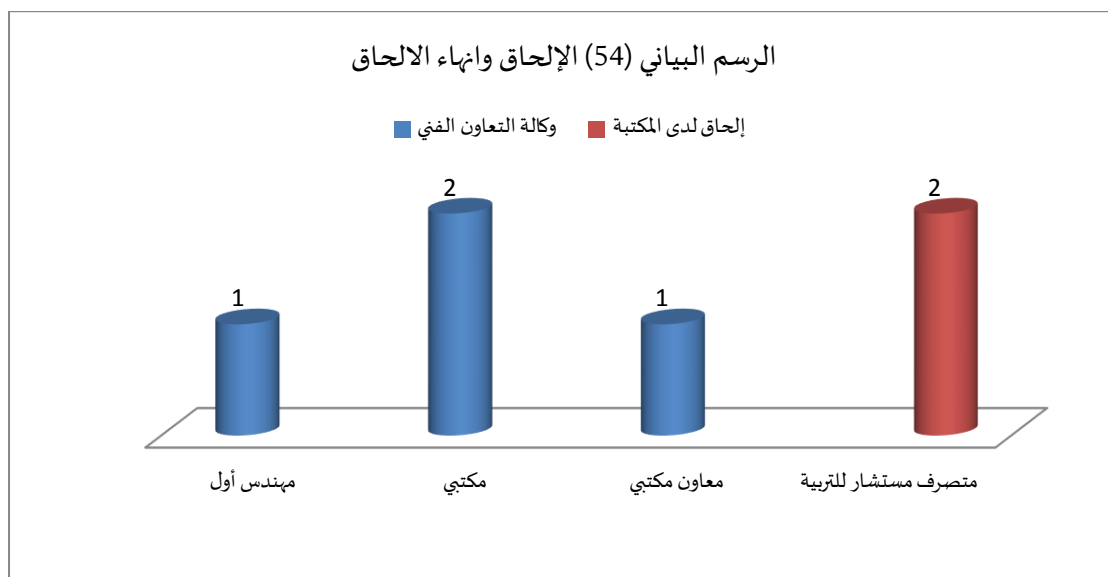
الجدول الإحصائي (44) إحالة أعوان على عدم المباشرة		
الرتبة	العدد	موضوع الإحالة
حافظ مكنتات	1	عدم مباشرة لتقريب الأزواج
مكتبي	1	عدم مباشرة من أجل الدراسة
المجموع : 2		

✓ النقل

الجدول الإحصائي (45) نقل الأعوان		
الرتبة أو الصنف	العدد	
	ذكور	إناث
تقني	0	1
متصرف	0	1
مكتبي	0	1
المجموع : 3		

✓ الإلحاق وإنهاء الإلحاق

الجدول الإحصائي (46) الإلحاق وإنهاء الإلحاق		
الرتبة أو الصنف	العدد	
	ذكور	اناث
مهندس أول	1	0
مكتبي	2	0
متصرف مستشار للتربية	2	0
معاون مكتبي	0	1
المجموع : 6		



✓ التكوين

تم تنظيم دورات تكوينية في المجالات التالية :

الجدول الإحصائي عدد (47) الدورات التكوينية التي تم تنظيمها		
عدد الأعوان المشاركين في الدورات التكوينية		موضوع التكوين
ذكور	إناث	
1	1	التصرف و الحوكمة في الأرشفة
1	1	صيانة و إصلاح الشبكات
0	1	التصرف في المخزون
0	1	الإعلامية
0	1	التكوين في منظومة رشاد
2	5	المجموع

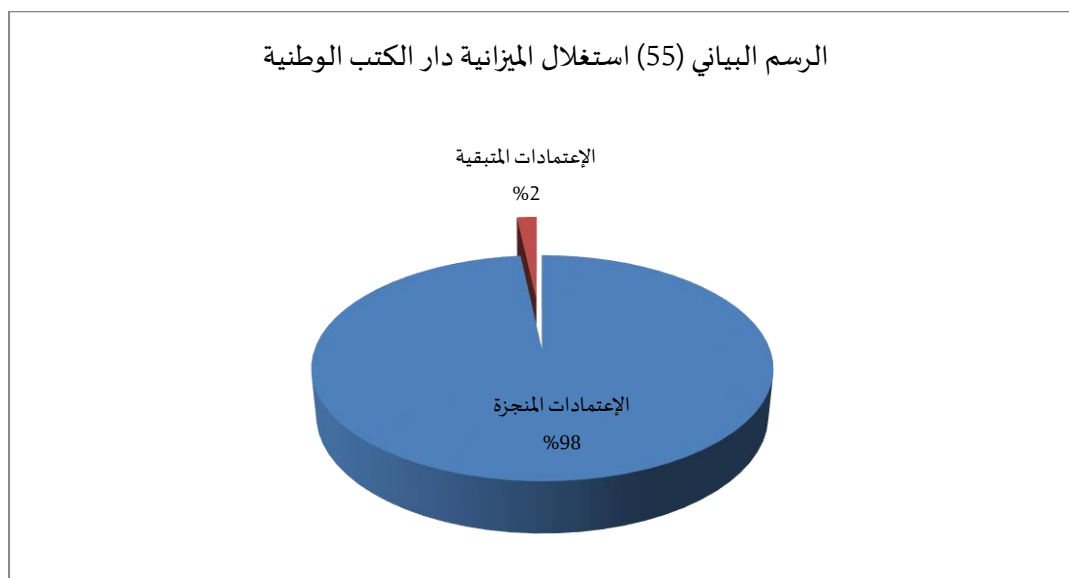
كما نظمت دار الكتب الوطنية خلال سنة 2019 دورة تدريبية مع Cairn.info حول "استراتيجيات نشر مقال علمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية للمؤلفين الناطقين بالفرنسية".

2.5 الشؤون المالية

الميزانية العامة لدار الكتب الوطنية

تم استغلال حوالي 98 % من القيمة الجمالية لميزانية دار الكتب الوطنية والتي تقدر بـ 1820293.244 د.

الجدول الإحصائي (48) الميزانية العامة لدار الكتب الوطنية لسنة 2019	
1788905,717	الإعتمادات المنجزة
31387,527	الإعتمادات المتبقية
1820293,244	المجموع



توزع ميزانية دار الكتب الوطنية إلى ثلاثة أقسام :

- تأجير الأعوان المتعاقدين؛
- التسيير : نفقات الصيانة وشراء اللوازم والمعدات والتجهيز ؛
- التدخل : التظاهرات الثقافية وشراء الكتب والمخطوطات والتمويل العمومي للجمعيات.

✓ تأجير الأعوان المتعاقدين:

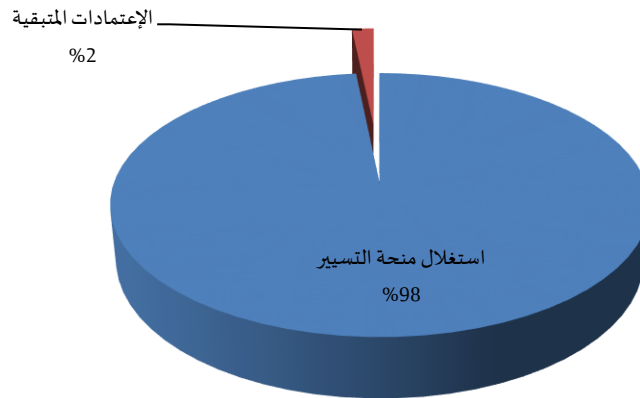
تم استغلال كامل المبلغ المرصود لخلاص مستحقات الأعوان المتعاقدين والعاملين بالحصّة والمقدر بـ7000د.

✓ التسيير :

تم استغلال 98.38 % من جملة منحة التسيير

الجدول الإحصائي (49) استغلال منحة التسيير لسنة 2019	
1254869.510	استغلال منحة التسيير
20678.275	الإعتمادات المتبقية
1275547.785	منحة التسيير

الرسم البياني (56) استغلال منحة التسيير



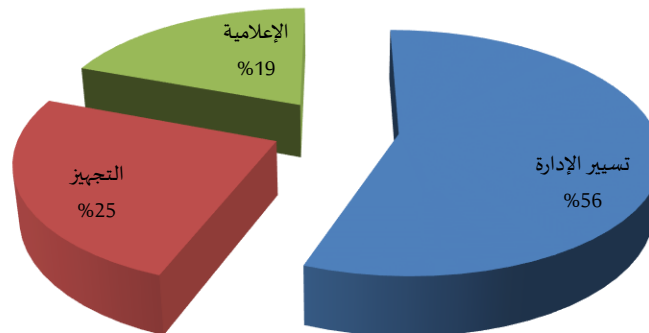
تم تقسيم هذا المبلغ على المصالح التالية :

- تسيير الإدارة : خلاص فواتير الماء والكهرباء والاتصالات الهاتفية ومتخلدات سنوات سابقة....
- التجهيز : صيانة المباني والسيارات الإدارية وشراء المعدات والتجهيزات.
- الإعلامية : شراء وصيانة المعدات الإعلامية ، مصاريف الرقمنة.....

الجدول الإحصائي (50) تقسيم منحة التسيير

708055,335	تسيير الإدارة
316532,93	التجهيز
245717	الإعلامية

الرسم البياني (57) تقسيم منحة التسيير



3.5 المباني والأجهزة

نظرا إلى حيابة المكتبة على تراث مكتوب، وعلى وثائق نادرة تستلزم توفير قدر من التكييف والتحكم في الرطوبة بصفة مسترسلة، فإن الحرص يكون شديدا على حسن تنظيم العمل وإحكام التصرف في كل التجهيزات وحسن صيانة المباني وسلامتها.

وقد حرصت مصلحة المباني والأجهزة على حسن تنظيم العمل داخل المباني التابعة بالقيام بالأعمال التالية :

- ✓ السهر على نظافة وسلامة المباني ؛
- ✓ حسن تنظيم المواد والمعدات والتجهيزات وحفظها ؛
- ✓ تنظيم عمل فريق الصيانة والتنسيق بين شركات الصيانة ومتابعة تدخلها ؛
- ✓ شراء المواد التقنية والمكتبية اللازمة لمتطلبات صيانة المباني والأجهزة.

المباني والأجهزة:

بداية من سنة 2019 تولت المصلحة إعداد برمجة للمشاريع المزمع القيام بها خلال هذه السنة وتقدير تكلفتها وتوزيعها حسب الأولوية.

- ✓ إعداد عقود الصيانة للأجهزة المركزة مع شركات الصيانة كما نذكر :

- التكييف المركزي
- المصاعد
- محولات ومولدات الطاقة
- جهاز مراقبة عبور الأعوان والرواد
- أجهزة الحماية من الحرائق
- شبكة المراقبة بالفيديو

- ✓ إعداد دراسات شروط الاستشارات وطلبات العروض للبناءات والتزود بمواد تقنية إصلاح الأجهزة.

نذكر:

الإنجاز	الأعمال المنجزة
تم تركيب عدد 150 رفا حديديا جديد وإصلاح 40 رفا متحركا	طلب عروض شراء وتركيب رفوف حديدية
تم تركيب 14 مكيفا فرديا و 01 مكيفا مركزيا في سطح دار الكتب الوطنية	اقتناء معدات تكييف
تم إبرام عقد صيانة لمدة 03 سنوات 2019 إلى 2021 مع شركة للاعتناء بالحدائق الداخلية والخارجية	عقد صيانة للاعتناء بالحدائق الخارجية
تم تغيير إضاءة قاعات المطالعة بأخرى مقتصدة في الطاقة	تغيير إضاءة قاعات المطالعة بأخرى مقتصدة في الطاقة
تم دهن كامل مكاتب دار الكتب الوطنية وأروقها	أشغال بناء للاعتناء بالبناية الجديدة
تم جرد أثاث وتجهيزات دار الكتب الوطنية بواسطة منظومة المنقولات وإلصاق رقم الجرد على كل منها	جرد المنقولات وتركيز منظومة إعلامية
تم تجديد عقد صيانة شبكة التكييف المركزي	عقد صيانة شبكة التكييف المركزي

تصليح تسريبات المياه لأسطح بمبنى دار الكتب الوطنية	أنجز
ترقيم قارورات إطفاء الحرائق لتفادي السرقة	أنجز
استعمال منظومة الشراءات العمومية (TUNEPS)	تم سنة 2019 استعمال منظومة الشراءات العمومية على الخط
تسويق مطعم ومشرب دار الكتب الوطنية	أنجز
دراسة حول تسريبات المياه بمخازن دار الكتب الوطنية	تم إعداد دارية وكراس شروط من طرف مكتب دراسات وتقدير تكلفة لإصلاح التسريبات
زيادة 04 أجهزة لمراقبة دخول القراء	أنجز وتفعيل 2500 بطاقة دخول لرواد دار الكتب الوطنية

إحكام التصرف في الطاقة

- في إطار مزيد التحكم في الطاقة وترشيد استهلاكها، ساهمت المصلحة بتوفير مجموعة من الحلول، منها :
- تخصيص تقني يقوم بمراقبة غلق الإنارة والتيار الكهربائي، ويتدخل كلما سها الأعوان عن غلقها. وهو يمكننا من اقتصاد كميات هامة من التيار الكهربائي.
 - تركيز مفاتيح غلق أوتوماتيكي مبرمجة لغلق الإنارة والتيار الكهربائي في عدة أماكن من مبنى المكتبة الوطنية.
 - تغيير إنارة قاعات المطالعة من مصابيح عادية إلى مصابيح اقتصادية.
 - تركيز مفاتيح إنارة تشتغل بالحركة.
 - الحد من قوة التيار الممنوح من طرف الشركة التونسية للكهرباء والغاز.
 - تركيز صناديق مياه اقتصادية في دورات المياه.

المخزن المركزي

يتم خزن الطلبات للمواد المكتبية والتقنية ومواد التنظيف بالمغارة المركزية بالمكتبة الوطنية مع إحكام تسجيل عمليات الدخول والخروج ومتابعة حركة مخزنها بصفة شهرية باستعمال منظومة مخزون.

مسك دفتر معد لتسجيل المواد وتسجيله في منظومة مخزون :

- مسك دفتر يتم فيه تسجيل كافة عمليات الدخول والخروج لكميات المواد بصفة يومية.
- إعداد الطلبات للمواد والمعدات.
- إدخال كل من عمليات الدخول والخروج في منظومة مخزون التي تم تركيزها.

القيام بالإحصاء

- كما تجدر الإشارة إلى أننا نقوم بإحصاء كامل ودقيق لكافة المواد والمعدات والأثاث الموجودة بالمكتبة الوطنية في آخر كل سنة إدارية.

المنقولات:

- يتم خزن المنقولات بالمغارة المنقولات بالمكتبة الوطنية مع إحكام تسجيل عمليات الدخول والخروج ومتابعة حركتها بصفة دورية.
- إدخال كل من عمليات الدخول والخروج في منظومة منقولات التي تم تركيزها هذه السنة.

-كل سنة إدارية نقوم بإحصاء كامل ودقيق لكافة المواد والمعدات والأثاث الموجودة بالمكتبة الوطنية وحفظها.

إن هذا العمل يمكننا من معرفة عدد المعدات وحالتها. كما يتم تسجيل ذلك بمنظومة المنقولات المركز هذه السنة، وهو يندرج ضمن منظومة حسن التصرف في المنقولات وحمايتها من السرقة، ويكون مؤشرا لإدارة المؤسسة في معرفة الكميات المستعملة منها والمتبقية وعلى ضوءه يتم ضبط الحاجيات بالسنة للإدارية المقبلة.

4.5 أسطول الأجهزة والمعدات الإعلامية

- ✓ في إطار تحسين الخدمات تم خلال سنة 2019 تركيز الأنترنات بقاعات المطالعة الخاصة بالدوريات ، والمخطوطات وذلك بربط القاعات بالشبكة الداخلية للمؤسسة مما مكن من توفير اشتراك الويفي وضمان جودة اتصال عالية.
- ✓ إعداد كراس شروط لاقتناء معدات قاعة الخوادم، وذلك استعدادا لمشروع "المكتبة الافتراضية" بعنوان ميزانية 2020.
- ✓ إعداد كراسات الشروط لاقتناء معدات إعلامية في إطار مشروع "رقمنة التراث المكتوب" و"المكتبة الافتراضية" بعنوان ميزانية 2020.